

العدد ٣٦

فكري شهداء العرب
حمية الشبان المسيحية
البادية واطفال الصحراء
الحركة الاسلامية وشوكة علي
السوسية • بريد المهجر
قصة الاسبوع - مائة وطنية

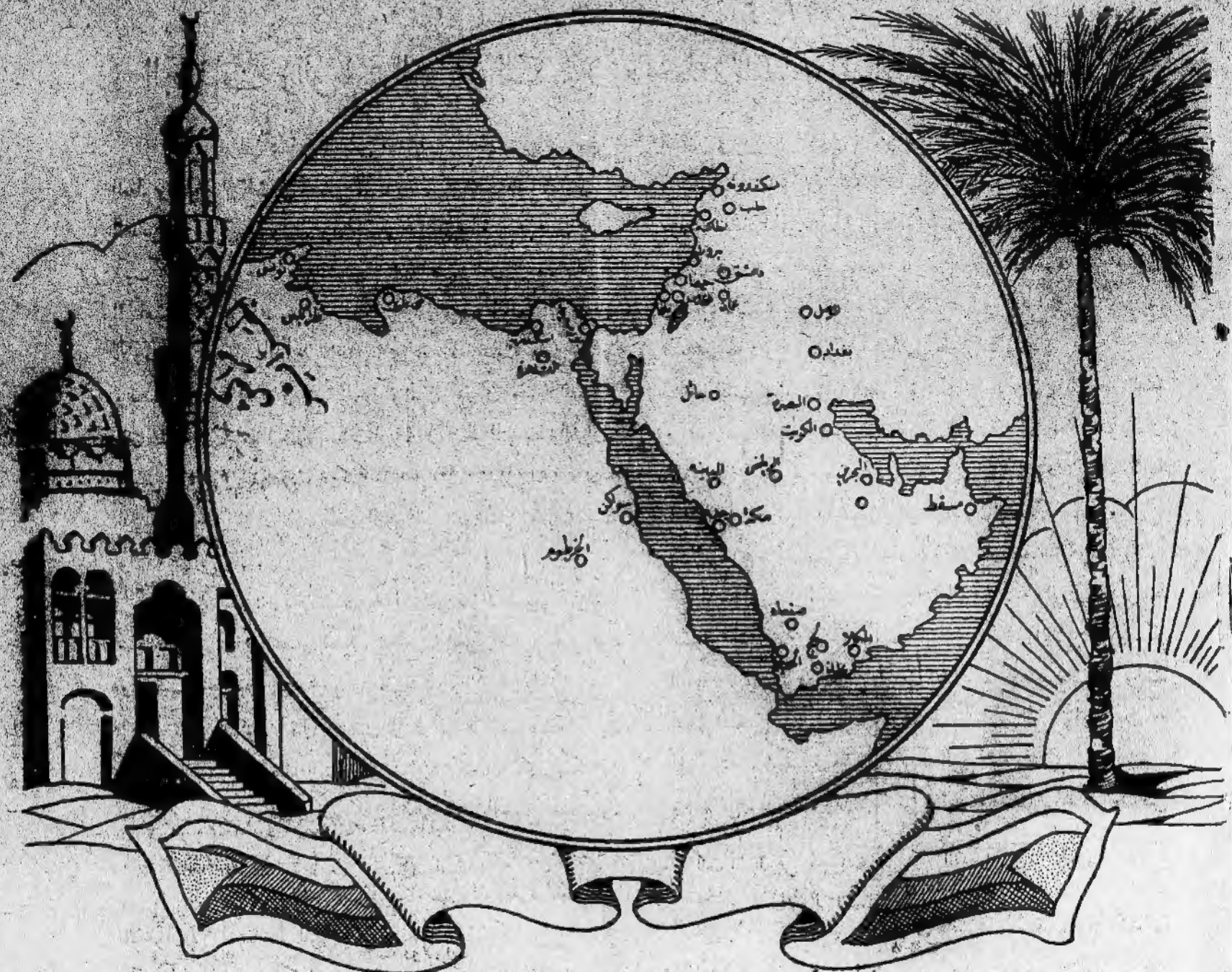
الامر

١٣٥١

الاستاذ الاول

شؤون العالم العربي :
فلسطين ، الحجاز وشرق الأردن
العراق ، سورية
حوادث وتطبيقات
بريد العرب : رسائل مختلفة
سائح مر كشي في «البرلمان»

القدس الشريف (السبت) ١٩ محرم ١٣٥٢ - ١٣ ايار ١٩٣٣



كلمة «تلغرافية» صريحة الى العالم العربي والاسلامي حول فلسطين



البرلمان والوطن العربي الكبير * خطبة السائح المراكشي في البرلمان

السكان في حي « للشائل » ، و « الصواجن » و « للزروعت » و « الحيوانات » وقرروا الاضراب يوماً كاملاً والاحتجاج على سياسة مزرعه سفاد الحيوانات الحكومية ، ومقاطعة كل « فلاح » و « اقصي » و « رئيس بلدية » بفش الحيوانات مرة ثانية ، لأن « للحيوانات » حكرامة يجب التطلع عنها في وجه كل من يريد التعرض لها ، و « البشر » احرار في حكرامتهم !

نائب عبد : وانا لأول مرة اتكلم بالخوانث ، فان اهل بعد يراقبون سير السياسة وشؤون القضية الوطنية والبارحة كلفوني ان ابلغ البرلمان انهم يعتبرون الحالة العامة « زفت » اسود مني ، الا اذا نهج البرلمان على سياسة احكم وافيد واصون للقضية .

سائح مراكشي في القدس : (كان بين النظارة) وقف وقال : ايها الاخوات ! السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ابي في القدس منذ اسبوع ، جئت من الحج زائراً بيت القدس وصارني اطلع على حالكم العامة ، وينا انا في القدس وردت اخبار المغرب بالحوادث التي وقعت هناك فسجت من اخوانكم ١٥٠ عربياً مسلحاً لمد بتراوح بين ٨ ايام وسنة ، في سبيل فلسطين هذه التي لا نصير لها غير قوة الشعب وهذا « البرلمان » ، وان الامة العربية في مراكش والحزائر وتونس وطرابلس ومصر (الى حد محدود) وفلسطين والحجاز وسوريا وشرق الاردن واليمن والعراق ، هت عليها نسمة عجية سماوية في الستين الاخيرتين جعلتها تفتح عينها على حاضرها ومستقبلها ، وتؤكد انها اذا لم تعمل على برنامج عربي عام وتوحيد مرامي الجهاد في هذه الاقطار ، وتبادل

اجتمع البرلمان هذا في القدس ، ثاني يوم اجتمع برلمان حقي العظم وصحي بركات في دمشق ، ويوم وصول منقال بلشا القايز الى القدس ونزوله في « اوتيل ورغسكي » الصهيونية وذهابه الى « تل ابيب » ليقوم بواجباته من الشكر الزعماء الصهيونيين على مدد له يد المساعدة لارتباطهم اراضيهم على ٦٠٠ جنية ، ويوم وصول وقد شرق الاردن من الحجاز عائداً « بالانفاق » على عقد معاهدات حسن جوار وصداقة وتسليم الحرمين بين الحجاز وشرق الاردن خدمة للعلاج البريطانية لبرزة وطرق المواصلات الواقعة بين البحر المتوسط والعراق . وليس في هذه « المصادقات » كلها ما يدعو الى التشاؤم ابداً ، فهذا البرلمان يعلم حق العلم ان الايام دول ، والدحر قلب ، والظفر اخيراً للشعب والامة على كل حال .

نائب العقبة : اود ان اسئل في هذا المجلس سؤالاً بسيطاً متواضعاً ساذجاً وهو : ما هو مصير العقبة ، « الثغر » العربي الباسم لجون بول والمقطب حاجبيه في وجه مكة وعمات ؟

نائب الكرك : قبل ان نصل الى « العقبة » ، وعساها سهلة ان شاء الله ، نريد ان نطلع البرلمان على نتيجة محادثات « الكلفرسكيين » من عرب شرق الاردن ، الذين ادبهم الرأي العام واحسن تأديبهم ولم يبق يروح ويحي . بين عمان وتل ابيب ، غير « مشكال الحبيب » ! نائب لجنة سفاد الحيوانات في حذاء : ابي لأول مرة اتكلم ايها الاخوان لان اشتغالنا في المزرعة كل هذه المدة لم يمكننا من الاشتراك منكم وآخر اخباري لكم انه بعد علم اهل مزرعة سفاد الحيوانات بسخط الامة على الدين شرفونا ، اجتمع المجلس المحلي للؤلف من كل طبقات

العدد ٣٦

السنه الاولى

**



يوم السبت

١٩ محرم ١٣٥٢

١٣ ايار ١٩٣٣

اسبوعية مصورة نعت في شؤون العالم العربي والاسلامي

منشور «العرب» ومديرها المسؤول: عجاج نويحيى

(٢)

كلمة «تلفرافية» صريحة

الى اخواننا في العراق وسوريا ونجد والحجاز واليمن، خاصة: والى الناطقين بالضاد والمسلمين في المشرق والمغرب، عامة!

قلنا

في آخر كلمتنا الاولى المنشورة في العدد الاسبق من «العرب» ان سوريا الجنوبية كانت يرجى ان تكون اليوم امنع جانباً واكثر مقاومة للخطر البريطاني الصهيوني، لوبقيت الحكومة العربية الفيصلية في دمشق، واستقام لها الامر. فلو كتب الله للعرب هذا لكانت الحال اليوم غير الحال من وجوه عديدة يتوقف عليها كيان العرب الاستقلالي في غربي آسيا، وليس في هذا ريب: ولعلكي يتضح هذا للعربي المتطلع الى المستقبل نوجز بيانا بهذا القول:

١ - لولا مؤامرة الحليفين بريطانيا وفرنسا على اغتيال استقلال العرب وهو لم يزل في المهد سنة ١٩٢٠، لكانت سوريا اليوم دولة عربية مستقلة الوضع الاستقلالي، ينضوي الى لواها اكثر من ثلاثة ملايين من العرب، من غير مجزئة ولا تفرقة، ولكان لهذه الدولة جيش دفاع وطني، وكانت النهضة شملت مناحي الحياة الاستقلالية الحرة، ومشى النمو وال عمران في البلاد السورية، في العلم والسياسة والاقتصاد واستثمار المشروعات المختلفة، على نحو ما تراه في الدول المستحدثة السكيات في جنوبي اوربة وشرقيها بعد الحرب العامة، مع ان مستوى النضج والاستعداد في عرب سوريا لتأسيس الحكم وممارسته وتمشية امور الدولة، لا يقل عن مستوى كثير من تلك الدول المستحدثة بعد الحرب في اوربة، بل وبرهان هذا ان الحكومة العربية في دمشق جاءت، على رغم قصر المدة التي عاشتها وهي اقل من سنتين، بالآية البينة على استعداد السوريين وكفايتهم للاستقلال بلا قيد ولا شرط ولا انتداب!

٢ - كانت الحكومة العربية في دمشق ذات وضع جغرافي فيه كل المحاسن والميزات لا تقاود فلسطين عاجلاً ام آجلاً، مهما تعاظم خطر الاستعمار البريطاني والصهيوني، بل ان هذا الخطر ما كان له ان يستفحل هذا الاستفحال الى حده الذي بلغه اليوم خلال ثلاث عشرة سنة، لو لم يجد امامه خلاء فسد، وفراغاً فلاء، وهذا الخلاء

والفراغ انما وقعا بعد زوال الحكومة العربية من دمشق ولا يختلف في هذا اثنان. وهذه الحدود الجغرافية للحكومة العربية الفيصلية كانت على هذا الشكل على وجه الاجمال: ويهمننا منها جهاتها البرية لا الساحلية: فقد كانت الحكومة العربية ناظمة في عقدتها الاراضي السورية جميعاً ما عدا لبنان الصغير بمحدوده المعروفة منذ سنة ١٨٦٠ والساحل الضيق الشقة التي احتلها الفرنسيون، وكانت شرقي الاردن تابعة لدمشق، والعقبة ومعان تابعتين للحجاز. فهذه الحدود، وهي من الاهمية والخطورة بمكان عظيم لفلسطين، كانت محيطة بفلسطين من جهة الشرق من بحيرة طبريا لغسر المجامع الى العقبة تقريباً، وكانت تمتد هذه الحدود نحو العراق حتى تصل ببادية العراق مباشرة، اي ان حدود شرق الاردن المعروفة اليوم وهي متصلة بالعراق مباشرة كانت كما هي الآن: او كان يمكن ان تستقر على وضع يشبه هذا: حدود الحكومة العربية: وفي هذا من الناعة ما فيه: اضيف الى ذلك ان اتصال الحدود بين الحكومة العربية السورية وحكومة الحجاز مباشرة: اشبه بالحلقة الى جانب اختها كل منها تؤلف سداً في وجه الخطر البادي من الجهة الغربية. وكذلك لوبقيت هذه الحكومة العربية حية الى اليوم: لبقية العقبة للعرب ولا عبرة لتبدل الحكم في الحجاز من يد آل هاشم الى آل سعود.

٣ - كانت سورية الجنوبية الى حين زوال الحكم العربي الفيصلي (وقد سماها العرب سياسياً هكذا بعد الحرب، ربطاً لمصيرها بمصير اختها الشمالية الكبرى، وهي جزء منها) تنظر الى دمشق عاصمة الحكومة العربية، والى سوريا، وارضى عبر الاردن، والى الثلاثة ملايين عربي الضاربين في الارزاء التي يظللها العلم العربي الخارج من الثورة العامة والحرب الكبرى بنقط دما استقلالياً قانياً، نظر الاخ الى اخيه يستصرخه لا تقاذه، ودفع البلى عنه، ورد اعتداء الاجنبي عن دياره، فتكون سورية الشمالية من الجنوبية كما كانت الوحدة الجرمانية الشمالية على يد بسمارك: محور الوحدة الجرمانية العامة، او كما كانت

سردنيا على يد كافور في ايطاليا في جمع شمل الوحدة الايطالية في نحو
الربع الاخير من القرن الماضي ، وكانت سوريا نفسها لا تتقاسم عن
العمل لهذه الغاية بكل وسيلة مستطاعة

٢ - كان الصبونيون ، وهم ليسوا بالاغبياء ، عائلين بقوة العرب
اذا قبض الله لهم التحصن في دمشق وراء دولة عربية قنية ، لها هذه
الحدود الجغرافية المحيطة بفلسطين من بحيرة طبريا الى قرب العقبة ،
ولذلك كانوا يعملون للتقرب من حكومة دمشق ورجالها ، ويسايرون
الحركة العربية مسايرة الخوف والوجل ، وكثير ترداد رسالهم الى دمشق
ولم يكونوا يبدون شيئاً من التمر وروح الطفيل والعجرفة .

فلما انطوى ساط الحكم العربي في سورية ، هلك اليهود وفرحوا ،
وسروا واغتبطوا ، وحق لهم هذا لان فلسطين اصبحت بعد سقوط
دمشق عضواً عربياً ابتر ، لا هو بنفسه يستطيع ان يكون مادة الحياة
لبقائه ، وتوفير الناعة للدفاع عن نفسه في وجه الغارة الصهيونية

دكتاتور

تكررت ملياً ، وما استشرت احداً ، وقلبت الامر ظهراً لبطن ،
واخيراً استخرت المولى تعالى ، ان امارس سلطة «دكتاتور البلاد
العربية عامة ، لا لسورية الجنوبية خاصة ، وهي حقنة من صاع ،
او قيراط من ذراع ، وحصنة من «مشاع» ا
ولا يؤخذ من هذا ان «دكتاتوريتي» لم تنجح في «فلسطين»
بل ان الامر على الضد من هذا ، فن التوفيق الذي وقفته في «فلسطين» ،
اريد ان اتوجه نحو بلاد «النيريين» «وقنسرين» ، واعطف على
الرافدين ، واعوج باراضي الحرمين الشريفين ، واستريح في جدة لامرق
«المعاهدتين» ، ثم اعود الى عمان ابحيياً قصر رغدان ا
فلو كنت «دكتاتوراً عربياً» - او «دكتاتور الوحدة العربية» -

لعلت مايلي :

١ - اطلقت سراح المئة والثلاثين او المئة والخمسين عربياً مسلحاً
الذين سجنتهم السلطة الفرنسية في المغرب الاقصى ، وعلقت على صدورهم
اوسمة «العطف العربي» من الدرجة الاولى .

٢ - زجرت الصحف المصرية الحبيسة ، لتلك السموع اللؤلؤية
التي تتناثر من مآقيها المسجدية كقطرات الندى المتساقطة على زهورات
القطن «السكراديسي» عطفاً على اليهود في المانيا ، وعلى «الظالم»
الهنزلية النازلة بهم ، ناسية هذه الصحف ان هنار حفظه الله ، انما
يقتص من اليهود على حساب فلسطين ، فكلمارضى آل الاسباط
في جرمانيا رفسة ، اصدر اللندوب السامي عندنا (٥٥٠٠) رخصة ،
لهاجرين جدد . فلتحي الروابط الوثيقة بيننا وبين مصر المجاهدة ا
في سبيل الاستقلال ا

البريطانية ، ولا يستطيع استمداد القوة والعون من جار عربي له ينجده
ويأخذ بصبرته . وكانت مدة قصيرة في فلسطين لمعت فيها الحركة الوطنية
بفضل قوة الاستمرار المتخلفة عن قوة دمشق . ثم حصر الامل ولكنه
كان املاً ضيلاً ، في شرق الاردن التي كان يظن ان تحتفظ بها ابدي
العرب بدمشق وتكون مبعث حركة جديدة . فعاشت على هذا الامل
نحو ثلاث سنوات ، وكان سمو الامير عبد الله بن الحسين بن علي ،
قد حل بها ، وظهر من امره ان خبره غير خبره ، ففعل الانكيز فعلتهم
ثانية ؛ فشدوا العرب الاستقلاليين من شرق الاردن ، واقتادوا الامارة
كما شاقوا ، وجعلوا يستصفون الحالة لهم من وراء ستار ، وصححوا
حدود شرق الاردن بينها وبين العراق على الشكل الذي يناسب مصالحهم
وطرق مواصلاتهم ، وبعدئذ اقتطعوا من الحجاز منطقتي العقبة ومكان
والحقوها بشرق الاردن لتكون العقبة تحت اراذلهم العسكرية . وبهذه
الطريقة قضى على فلسطين ومستقبلها . «للكلام بقية»

٣ - اجبرت كل عربي تاجر او صاحب مصنع او فنان ان
يشترك في المعرض العربي وجعلت افتتاحه مجرداً من مظاهر «الامراء»
و «الرعاة» والمستقلين المجاهدين في سبيل الحصول على القواعد
الاولى في الحفلات والاعياد واللوازم ، وجعلت المعرض شعبياً عربياً
محضاً على الاطلاق ، ملء اليدين والاعناق ا

٤ - وجعلت الحكومة العربية السعودية في مكة المكرمة
تسترد العقبة ومكان ، والله المستعان ا

٥ - واسقطت الوزارة ، وزارة آخر زمان ، في دمشق الشام ،
وهي لانساي رطل «سفرجل» ولا سلة «رمان» ، ولكن
«الكتلة الوطنية» زادها الله اكتتالا ، ورونقاً وجمالاً ، واعيماء
وانقالا ، وصدرأ رحيماً ، ورأياً وجيحياً ، «وتفاهما نزيهاً» ، تستحق
ان يحلفها هذا الخلف ، لانه من زرع ذلك السلف ا

٦ - وسجنت رجال «حزب التضامن» في شرق الاردن
حتى يأتي «ويزمن» وكلفرسكي يرجوان التوسط لحل وثاقهم ا
٧ - وقلت «للحزب الوطني» و «حزب الاخاء الوطني» في بغداد .

ان التضافر على طلب تعديل المعاهدة احق واولى ، وان «وثيقة
المؤاخاة» لا مانع من العمل بها جهرأ ، بعد ان كانت سراً ، فيجب على
كل حزب ان يعاهد نفسه اشد معاهدة ، على تعديل المعاهدة ا

٨ - وطرت الى لندن وتحولت الى عصفور او فراشة وجلست في عش
في غرفة وزارة المستعمرات استمع ماذا يقول لخامة السر اوثر واكوب ،
عن العربي المنكوب ، فهل يتكلم الحقيقة ام انه يظل هائماً في اسلوبه المقلوب .

«درويش»

نظرت يساح في الصحف

خواطر وتعليقات

اليهود، ومصر ام العجائب!

الذي يتصفح الصحف المصرية حتى مجلاتها المصورة والفكاهية يرى ان اليهود في مصر قد نشطوا في الامة الاخيرة نشاطاً ظاهراً. فهناك اقلام انبرت للدفاع عن اليهود، وهناك عبرات سالت على الانسانية المعبدة في شخص اليهود، وهناك عواطف قد جاشت للانفاس لمؤلام اليهود، وللاطلب من حكومة مصر بالتدخل لاجل التخفيف عنهم مشاركة لعواطف رعاياها اليهود.

بل هناك خطوة اوسع من هذه للظاهر يعزم يهود مصر ان يخطوها اغتناماً لفرصة هذه العواطف، وهي الدعوة الى عقد مؤتمر يهودي عام للنظر في قضايا يهود في تعضيد الحركة الصهيونية في فلسطين، وهو التعضيد الذي يظن يهود مصر انهم قصروا في التظاهر فيه الى الآن! نذكر هذا لندرك ازاءه ان فلسطين العربية الشقيقة لمصر، سلخت خمس عشرة سنة ترسل الصرخة اثر الصرخة، والاستغاثة تلو الاستغاثة، والالين بعد الالين بما هو واقع عليها من اضطهاد هو الابادة، ومن ارهاق هو القناء، ومن ظلم لا يقاس به ظلم، ومن عدوان دونه كل عدوان من الانكليز ثم من اليهود، فكانت كل ذلك « كالطلب عند الاطرش » في مصر، ولم نره جعل من مصر قلعاً يغرق عليها، ويدأ تمتد بمواساة اليها، وبحوث جديدة تصل الى المجالس الرسمية في العطف على فلسطين في نكبتها، والتفكير في ايجاد الوسيلة الى التخفيف عنها: بل اني اذكر ان شاباً فلسطينياً اراد منذ اربع سنين ان يلقي محاضرة في ناد عن قضية فلسطين فلم يمكن من السلطات المصرية العليا الا ان تأمر بمنع المحاضرة بالرغم من ان السلطات البوليسية كانت قد سمحت بها، وان البطاقات كانت قدوزعت على المدعوين اليها.

فهل من جفاف في العاطفة، ثم وهل من تناقض في الموقف اشد نكابة، واوجع للآ من هذا؟؟ وقابل هذا بما تجيش به فلسطين من عاطفة تشتمل جميع طبقاتها، ومن قلوب خفاقة بحب مصر وزعماء مصر والاهتمام كل الاهتمام لقضية مصر، والتحمس لما في مصر من مظاهر وحركات، ثم فسري ذلك الجفاف وهذا التناقض بغير ترفع المصريين عن الاهتمام لآخوانهم في فلسطين لان هؤلاء ضعفاء وهم اقوياء، وانهم

فقراء وهم اغنياء، وانهم كثيرون وهم قليلون؟ ولو لم يبق المصريون الآن يناصرون اليهود في قضيتهم حتى صلوا بهذه المناصرة الى البحث فيها في المقامات العليا الحكومية، وتردد عواطفهم في صحف مصر ويزي اليهود في ذلك فرصة ساحة للتظاهر في العداء لفلسطين العربية لفلنا ان قضية مصر قد شغلت من مصر جميع تفكيرها!

لقد صدق الشاعر حيث قال:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند
فكيف اذا كان هذا الظلم يعتدي الى مناصرة عدو ظالم معتد شديد البأس؟
هذه زفرة نرسلها ولنا موقنين برد فعل لها. وانما هي للذكرى،
وانما هي للتاريخ.

المعرض العربي

في الصحف حركة دعاية ناشطة للمعرض العربي الذي ازمعت ادارة شركته ان تقيمه في القريب العاجل - اي في اول تموز القادم - ومهما يكن من تمجيل في اقامته فانه حقيق بكل تعضيد وتأييد. فهو حركة من حركاتنا القومية في ميدان الاقتصاد من واجب كل عربي ان يساهم فيها بماله وعطفه، سواء كان في فلسطين او في البلاد العربية الاخرى. واذا لاحظت ان هذه الحركة تقع في ظرف تداعى فيه الى تشييط المصنوعات والمنتجات العربية، وبند الاجنبي واليهودي منها احتفاظاً بالثروة العربية من جهة، وتمييراً عن السخط على الاستعمار والصهيونية من جهة ثانية ظهرت لك قيمة هذه الحركة وعظمة الفائدة المرجوة من النجاح والتوفيق فيها.

ولقد فهمت ان في نية القائمين بامر المعرض ان يفتنوا فرصة اقامته للخروج منه بشركة عربية تتولى تأمين الحاجات دائماً من المصنوعات والمنتجات العربية، ويكون لها معارض عربية دائمة في المدن العربية الكبرى سيما في فلسطين. فنجاح هذا المعرض اذاً هو نجاح لفكرة المقاطعة الاقتصادية لفكرة الاستقلال الاقتصادي العربي في احدى نواحيه المهمة. وهذا وحده كاف لجعل كل عربي يشعر بواجب كبير عليه في نجاح المعرض مادياً وادبياً لامناس له من ادائه، ويشمر

كذلك بالرباط نجاحه بالكرامة الوطنية التي لا يجوز التهاون في الاحتفاظ بها واعزازها .

فهي على خير العمل ايها العربي الكريم ، واثبت انك جاد في نهضتك ، تريد ان تحيا في بلادك ، وتريد ان تتخلص من استغلال الاجنبى لك .

بيض الله وجه الدار البيضاء!

ارأيت المربى المشرق على الموت تأتية النجدة من حيث لم يظن فتخلصه من المهلاك ؟

ارأيت الزرع المصفر الداوي ، وقد يش من صاحبه ، وكاد يمر اوان انقاده يعود عليه السماء بصيب المطر فيزدهو ويشرق وتعاوده الحياة ؟ ارأيت الناس المكدود وقد اغلقت امامه الابواب ، وسدت دونه المنافذ تفتح امامه طرق الحياة ويأتية الرزق من حيث لم يحسب فيبدل من يؤسه فرحاً ، ومن ضيقه فرحاً .

ذلك هو آر موقف الدار البيضاء في نفس العربي في فلسطين ! فلقد ابرهته الظلم ، واشتدت عليه الاخطار ، وتعمر به اليهود حتى ليكادون يدلون ذلهم بذلته ، ومسكنهم بمسكنته ، ولقد كاد يظن ان بني قومه في مشرق الارض ومغربها على كثرة عديدهم قد اسلموه لنكته وخلوا بينه وبين ظمليه ، ولقد كان اليهود يظنون هذا الظن ، ويقتنمونها فرصة مؤتية قد لا تمنح لهم بعد حين فيشدوا ويجدوا ، ويؤلبوا كل قوة في كل بلد ، فتقوم الدار البيضاء لتخيب هذا الظن ، وترسل الصرخة الداوية ان العرب في تلك الناحية القصية من بلاد العرب يشعرون بنكبة العرب في فلسطين ، ويعطفون عليهم ، وينشأ كونهم في بأساءهم ، ويلقون على من عندهم من اليهود درساً قاسياً في كيف يؤدب الواقع ، وفي كيف تقم اظفار الدثاب ، وفي كيف تخفت نباح الكلاب ! هذه الصرخة الداوية التي وصلت الينا من الدار البيضاء حقيق بها ان تريد من نفوسنا شيئاً من هذا اليأس الذي كاد يأتي عليها ، وان تخفف عنا بعض هذه الماراة التي امرت حياتنا ، وان تريتنا بصيصاً من نور من وراء حجب هذه الظلمات الكشيفة المضرورة حولنا !

فشكراً شكراً ايها الدار البيضاء !

بيض الله وجهك ، ومرحى لبنيك الاشواوس الذين رأوا في ما أتى به اليهود شيئاً كثيراً مجاوزوا به كل حد . وفي سبيل الاسلام والعروة ما لقيت من هنت وارهاق وسجون .

الا ان الاسلام والعروة امام مؤامرة استعمارية ويهودية فظيعة لم يسبق لها مثيل ؟ وان العرب ليشهدون في فلسطين مأساة اندلس ثانية اشد هولاً واطلع نكابة ، ولن تفشل هذه المؤامرة ، وتنفطع هذه المأساة عن الوصول الى الغاية الا بجهة قوية متراسة اذا لم بجانب منها ملحة اهتز سائر جوانبها .

فهل يقدر لنا ان نرى هذه الجبهة تشتغل سائر بلاد العرب والاسلام ؟ حينئذ ثم حينئذ نستطيع ان نقول جاءت دولة العرب والاسلام ، وذلك دولة الظلم والبهتان !

لن نياأس وفي مدن الاسلام والعروة مثل الدار البيضاء !

الظهير البربري

وبعد يومين او ثلاثة نحل ذكرى هذا الظهير الذي هو حلقة من حلقات تلك المؤامرة الفظيعة الاستعمارية على الاسلام والعروة . وها هي بلاد الاسلام والعرب تهتز من الآن لمرلة تلك الذكرى ، وترسل زفيرها وترفع اصوات استنكارها من هذا الظلم القادح الذي انزله المستعمرون في بلاد المغرب الاقصى لفصل الاخ عن اخيه ، وحل عرى الاخوة الدينية في تلك البلاد .

وليس من ريب في ان هذا الزفير وهذا الاهتزاز دليل من ادلة حركة التضامن التي اخذت توجد بين العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها ، اذا قويت واشتدت كان منها ما نرجو من دولة لنا وانهدام لعيان الطاغوت الاستعماري .

فليعمل العاملون على تقوية هذه الحركة المباركة ففيها كل البركة وفيها كل الخير .

محمد عزمة دروزة

وفاة مجاهد توفي في يافا كبير من شيوخ المجاهدين السوريين ، هو الشيخ حسن رعد الذي ابل في الثورة السورية بلاء حثاً ، وتكبد في سبيلها خسائر فادحة ، واشتدت السلطة الفرنسية عليه اشتداداً هائلاً فاقخذ مقامه في يافا في السنوات الاخيرة ، وهو قد بلغ من السن نحو الثمانين ، وقاسى من جور السياسة والدمر ما الله به عليم ، واخيراً كتب له ان يتوفى شيخاً كبيراً بعيداً من موطن اهله وذويه ، رحمه الله رحمة واسعة . ولا ريب ان اسم الشيخ رعد يذكر كلما ذكرت الثورة السورية ورجالها ومجاهدوها .

في سنتها الثانية عشرة دخلت رصيفتنا « صوت الشعب » الغراء في سنتها الثانية عشرة جادة في خدمة الوطن العربي على السنين الذي تسير عليه . وشعار « صوت الشعب » انها جريدة عربية حرة ، تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة . فهي زميلنا الاستاذ البندك بهذاراجين له التوفيق .

مأساة وطنية

للدكتور الهادي عمر افندي الصالح البرغوثي

ميثاء

فتاة عربية، من قبيلة طي، سكن أهلها قرية العفولة قروناً، وولدت فيها، ودرجت في حاراتها ولعبت في أزقتها، وسمت هواها، فلما شبت وجلت، رأها فتى قسي جميل موسر من قرية سوف، من أعمال عجلون، فشغف بها حباً، وخطبها من أبيها، فزوجها له، فأخذها إلى قريته، وابتنى بها، وعاش معها عيشاً رغداً، لم يكدر صفوها اغتراب، أو ضيق يد أو ظلم حكومة، وظلا يرتفان السرور في أهنأ حال، حتى خاها حظها المصائر، واختطف المنون زوجها، ورمها في ريعان شبابها، فصبرت على يؤسها وما أصابها من شقاء، وحذبت على تربية ابنتها الوحيدة «زانة»، وكانت تعمل بمجد، وتكد بجهد، وتزاحم بمكيتها، وتعمل يديها، لتتزرع قوتها وحاجتها إلى السكاء، من يران الحياة الطاغية، الجائرة، وتصور كرامتها الطائفة وعزة نفسها العربية، فأصبحت في صحتها واضناًها للتعيب، وعجزت عن القيام بواجبها، فشرعت تدرب صغيرتها على الشغل، فنامت بدفع غوائل الدهر، وضافت في وجهها سبل العيش، فقدمت وهي بين الرجز والقنوط، وتدكرت أهلها الأولين، وذويها الكرام المحصبين، وعزمت على أن تباع بقيمة ما كان لها من حطام، وتنزع إلى فلسطين فتسكن فيها، في حمى أبيها وأخيها، فباع (ما فوقها وما تحتها)، وما تملكه، فتوفر لديها جنيه ونصف لا غير، لا غير.

وهنا أعلنت الجيران والخلان عزماً على السفر، فأنحدرت النموع، وتصدت الزفرات، فودعتهم ثم هبطت إلى مدينة جرش، وابتنى تسير وراءها، حيث ركبنا السيارة إلى أربد، ومنها إلى طبريا، فالناصرة، فاستراحنا قليلاً، وأكلنا بلفه طعام المسافر، وأنفقت ميثاء إلى مهد شبابها، وكلها غبطة وسرور، تحدثت ابنتها عما ستلاقيه من بشاشة وورخاء، وتساءل من يقابلها عن قرية (العفولة)، حتى دلها الناس إليها، فوقفت مشدودة، تنظر ذات اليمين وذات اليسار، كأنها أصيبت بمس من الجنون، ثم استجمعت قواها العقلية، وانتبهت من غفلتها، لتعلم أهي في بقعة أم في منام، ومدت بصرها

فرأت البلاد غير البلاد، والسكان غير السكان، فهاجمها الكد والتعب، وهبطت على الأرض خائرة، تحلق بعينها وتستعيد ذاكرتها، وقالت لابنتها: اجلسي مكانك وأنا ذاهبة افتش عن جدك وخالك، وجمعت نحو أشخاص على رؤوسهم القبعات (البرايط)، وسألتهن أين قرية العفولة؟ فقالوا لها: هي ما تنظرين، فقالت لهم: اتعرفون عقاب للزيد؟ وابن داره؟ فقال أحدهم: عقاب الزيد؟ «ما فيش ياخيبي»؛ وقال لها آخر (هون) ما فيش عرب كله يهود صهيون. فحارت في أمرها، ودهشت من هذا الجراب، وسألتهن أين القرية العربية؟ وابن سكانها الأقدمون؟ فاجابها أحدهم: «كله راح في جهنم»، وهم أن يعيث بها ويقارلها، فنهزته بعنف، وقالت: اغربة، وضبعة أمل، وانتهاك حرمة من اجنبي، يا للعار!! ابن اتم يا بني طي!! يا أبناء يرب!! يا حماة الديار!! وشهقت شهقة كادت تفارق حياتها، فنظرها عربي «متبرط»؛ وهب نحوها لينجدها، ففرت منه وازدرت لباسه، ولم تطمن إليه، وطفقت تتحرى عن أهلها، فطافت بين بيوت القرية وجدرانها، عليها نجد بيتها ومهد طفولتها، فمادت بالحيلة. فتخطت المكان وهي كاللبوة الغاضبة، تنقز من سياج إلى سياج، وتجمع من حقل إلى حقل، وتتلقت حولها لتزى المسجد، حيث كان يصلي فيه أهلها وعشيرتها، وتسمعهم يرتلون فيه أي القرآن الكريم، ويؤذنون منه الله أكبر!! الله أكبر!! فلا تجد ما قد عرفت فأنهارت أمامها، وتقطعت أمانها، وغاب عنها كل أثر عربي أو إسلامي، فتجلدت وأنفقت حيث كانت مقبرة الآباء والأجداد، فطافت حول بيوت اليهود، وحداقهم، وحقوقهم، فإذا هي دارسة، فصاحت وأقوماء!! وأعشيرتاه!! وأدنياء!! بلد تقعد، ومسجد يعفى أثره، ومقبرة تدرس وتحرق وتزرع، وأهل يشردون!! وهل هكذا مصير أهالي فلسطين مع هؤلاء المستعمرين؟ فسمع صوتها ذلك الرجل العربي، فنهزته النمرة القومية وجاءها ليخفف من نكبتها، وسألها من أنت يا اختاه؟ وماذا تريدن؟

فاستأنست من لحيته وقالت له هل انت عربي ؟ ومن اهل البلاد
 القدماء ؟ فقال لها نعم ، انا عربي ، ابن عربي ، وقد قذفت بي الصدف
 لا عينك على ما انتايك ، وقد سمعتك تندبين قومك واهلاك فانيت
 اقدم لك ما استطيع ، فشكرته وقالت له يا اخا العرب ، ماذا تصنع
 هنا ؟ فقال اصنع شر صنعة ، واضرها بالعرب ، فقالت اتعرف انت
 صنعتك شر صنعة ، واضرها بقومك ، ولا تزال تعمل عليها ، انت
 امرك عجب ؟ فقال واي عجب ، لكن دعي صنعتي وما تنظري عليه
 من شرور ؟ اني سمسار ! فلم تفهم ما معنى السمسار ؟ وقالت له من
 اي القرى انت ؟ فقال لها من زرعين ؟ فقالت نعم عرفت هذه القرية ،
 وزرعتها في صباي ؛ وهي لا تزال كما عرفت قديماً او اصابتها كما صاب لمدي
 (العفولة) ، فانتقلت من مكانها ؛ وطارت بحيطاتها ؛ فبغت الرجل
 وقال انتقلت من مكانها ؛ وكيف تنتقل من مكانها ؟ لقد عرفنا ان
 السكان ينتقلون ؛ اما القرى والارض فهي ثابتة ؛ غير منقولة ؛ وزرعتها
 الله من يشاء من عباده الصالحين ، فراعها ما قاله حمدان الزرعيني ،
 وقالت الارض ثابتة ؛ الم تراني ولدت في هذه القرية ؛ وطويت فيها
 اكثر من عشرين حجة ، فبغت عنها ثم عدت اليها ، فوجدتها قد
 نقلت ، وطارت جذراتها ، واختفى مسجدها وبيوتها ، ودرست
 قبورها وزواياها ، ولا ادري اين رحلت ، ولا اهلها اين سكنوا ،
 فقال لها لعلك تظنين ان القرى رحالة ، مثل القبائل البدوية ،
 يطوون بيوتهم ويرحلون ، فقالت له اوليس الامر كذلك ؟ . واذا
 لم يكن فاین البلد واهلها ؟ .

فتنهّد حمدان ملء رثيه ، وقال اواه اواه ! يا اختاه يظهر انك
 غبت عن البلاد طويلا ، الم يبلغك ان اليهود شروا ارض هذه القرية ؟
 فقالت له بكل استهجان : هب ان اليهود شروا هذه الارض ، فكم
 مرة شريت ، وبيعت ، وانتقلت من بائع الى شاري ، والفلاح باق
 فيها يزرعها ويغرسها ؛ وتنتقل من الاجداد الى الاحفاد ، فقال لها
 حمدان : ان هذا الشراء غير ما حكمت تعرفينه ، فهو يرمي الى اجلاء
 العرب عن ارضهم ، واستيلاء اليهود عليها ، وهم لا يبتغون عربياً
 فيها ، ولو كانوا مضطرين اليه ، ثم يشترون البيوت ، والمقابر والمساجد ،
 فيعفون اثارها ، ويبنّون عليها بيوتهم ، ويغيرون الاسم القديم باسم
 عبراني ، فصاحت واقوماه ! واديناها ! وهل يميز الدين بين مقابر
 المسلمين ؟ وهل يسمح ان تباع المساجد ؟ فكفكف عنها حمدان ،

ونهنه عن نفسها ، وقال لها عساك ابنة «عقاب المزيد» شيخ العفولة ،
 فقالت نعم انا ابنته واريد ان اراه فهل تدري اين هو ؟ فقال عهدي به
 يقطن قرية زرعين ، فاذهبي معي عساك تجدينه هناك ، فانقلبت
 الى فتاتها الصغيرة ، وحملتها وسارت خلف حميدان وهي تندب اهلها
 وبلدها تارة ، وتنعي وطنها حيناً ، الى ان وصلوا زرعين ، فوقفت في
 الحارة تسأل عن والدها فقيل لها قد كان حراثاً هنا ، فلما بيع قسم من
 الارض ، نزح الى قرية «مقبيلة» ، فقالت بمدان كذا شيخ
 اصبحنا حراثين وتوجهت تنشد مقبيلة ، وحميدان وزوجه خلفها ،
 فوصلتها والشمس تنحدر الى الغروب ، فسألت عن والدها بلهفة
 الحزين ، فقيل لها لا نعرفه ، فتقدمت فسأل كل من لاقاها ، الى ان عرفت
 ان الارض قلت في ايدي اهلها ، ولم تعد تكفي العرب ، وقد ذهب
 والدها لا يلوي على شيء ولا يعرف اين هو الان ، فخرست قواها
 واسندت ظهرها الى حائط ، واخذت تبكي دينها ، وتنوح على قومها ،
 وزوج الزرعيني تدعوها لتكون ضيفتها وهي ذاهلة ، ثم احتضنت
 ابنتها بلا وعي وانصبت ، تقبلها وتودعها الوداع الاخير ، واندمت
 الى الامام وما وصلت الى باب جب عميق ، حتى قذفت بنفسها
 وبابنتها فيه ، فارقتا الحياة ونشرت الصحف ان ميثاء وابنتها زانة
 وجدتا في جب في قرية مقبيلة ميتين .

اما الزرعيني فانه لما رأى ما يجره على قومه من مصائب ونكبات
 تاب الى رشده وعاهد الله ان لا يسمر ابداً ، وسأني في العدد
 القادم على قصته . م

عمر الصالح البرغوثي

شباب العرب في الصلت

انتهت الينا كلمة ثناء من شباب العرب المخلص في الصلت على
 السيد عبد الرؤوف الصالح والسيد عبد الكريم الفلاح للمفاداة التي
 يبذلانها في سبيل المصلحة القومية والحركة الوطنية فنورك بهما من
 عربيين كريمين وبورك شباب الصلت من عصاة عمل وخير . اما
 هذه الكلمة فموقعة من السادة :

يوسف العودة . عبد المجيد الخطيب . خالد الواكد . سامي عطية
 خليل العشر . عبد الحميد العزب . موسى الساكت . حافظ العزب
 حسين الرشيد . احمد النجداوي . ادب المطلق . يوسف العالم
 سريه العالم . مصطفى الحمد . موسى مسمار . عبد الله صلاح
 عبد الحليم النمر . عبد الرزاق الصبيحي . عبد الفتاح الكايد
 عبد الرزاق الحاج عبد الله

العالم العربي

فلسطين

الشهداء العرب

اجتاحت سورية الشمالية والجنوبية يومي ٥ و ٦ ايار الجاري موجات عنيفة من الوطنية المنمردة وروح القومية العاتية ، ذلك ان الامة اعتادت ان تكرم شهداءها الابرار كل سنة ، يوم تحيي فيه ذكراهم ، وهم ذهبوا الى الاعواد قوافل قوافل ، في سبيل دعوتهم الى حرية بلادهم ، فانقلب ايام مصارعهم الى مواسم وطنية فيها تؤخذ الدروس والعبر من استشهادهم ، وتقاس الامة بين ما كان اولئك الابرار يسعون اليه ، وما وصلت الامة اليوم اليه ، فجزت البلاد بعد الثورة العربية الكبرى ، وجثمت الاحتلالات الاجنبية بصور الانتدابات ، وانشئت في هذه البلاد اوطان قومية لليهود ، وقطعت اوصال سوريا تقطيعاً ، وامتلكت بريطانيا فلسطين وشرق الاردن والصحراء وانشأت فيها ما تصو اليه من المراسلات الامبراطورية البرية والبحرية ، وتشهد الامة العربية اليوم حلقة من سلسلة هذه المطمع ، وذلك ان بريطانيا تستصفي منظمة العقبة ومعان تحت ستار المعاهدات التي تعقدها اليوم بين شرق الاردن والحجاز ، وبذلك تصبح طرق المواصلات الامبراطورية متصلة لحلقات من جنوب افريقية ومن لندن الى الهند ، وملتقى هذين الطريقين فلسطين ومنها تسير الى وجهة واحدة الى العراق فالحليج الفارسي فالهند .

فذكرى الشهداء هي بالحقيقة « استعراض » لحالة العرب الحاضرة وصدق الاستاذ الكبير عوفى بك عبد الهادي اذ قال في يوم يافا الذي نحن بصدده الآن ، ان سورية الجنوبية قد اعتادت قبل اليوم ان تصطنع الاجماع العامة لاغراض شخصية محلبة ، اما هذا اليوم — يوم ذكرى شهداء العرب — فهو مصرف موقوف على اقدس غاية وانبل قصد هو تكريم الشهداء الذين ذهبوا في سبيل السياسة العربية العامة ، لا السياسة الاقليمية التي ابتليت البلاد بسببها بمختلف الاضرار والمصائب .

وقد احسن حزب الاستقلال العربي : بل احسن فرع الحزب المؤسس في يافا ، باقامة هذا اليوم الذي شهد عدد عظيم من الوطنيين من مختلف الطبقات ، وكان يوماً من الشعب والى الشعب ، ووطنياً ، خالصاً ، ترك في النفوس من الاثر الطيب ما علمه الخالص والامام . وقد حضره وفود من مختلف انحاء فلسطين وكان من مقدمي حضورها حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني والنائب في المجلس التشريعي في عمان ومن اكابر زعماء البلاد .

اما الحفلة : فقد افتتحها السيد حربي الايوبي بكلمة منعمة بالبر الوطنية ، بين فيها الغاية التي استشهد في سبيلها الشهداء ، ثم تعاقب الخطباء فتكلم الاستاذ عوفى بك عبد الهادي والاستاذ محمد عزة دروزة والاستاذ اكرم زعتر والاستاذ ابراهيم الشنطي وصاحب « العرب » . وكانت مرامي الخطباء تقديس التضحية ، واسقاط الاخذ بالسياسة الاقليمية ، وان لا نجاة للامة الا بان تعمل متحدة على سياسة متضافرة الجوانب ، حتى تستطيع الدفاع عن كيانها الذي اخذ ينهار في هذا الجزء المرز منها ، اذا لم تتدارك بسياسة عربية عاجلة .

ونوه الاستاذ دروزة بالمفاداة التي قام بها اخواننا عرب المغرب الاقصى في اواسط الشهر الماضي ، نصرة لفلسطين في وجه اليهود المنتمين هناك ، فسجن من اخواننا في المغرب (١٥٠) رجلاً لمددت تراوح بين ٨ ايام وسنة ، وتوسع في الكلام على اليقظة العربية العامة التي هي طليمية وسائرة مسرى الاجتماع والالتفاف والاضمام .

ونشرت الصحف اليومية الكبرى في اليومين التاليين ما قيل في حفلة الشهداء من خطب ووصفت وقائع الحفلة وصفاً مفصلاً ، وكان لهذا اليوم احسن تأثير في الامة . وبارق الحزب الى بيروت ودمشق مشاركة لاهوانا الشماليين في يومهم الذي اقاموه عندهم . وتلقينا بريد سورية اليوم فاذا به طافح باخبار يومي الشهداء في بيروت ودمشق ، وكانت الروح الوطنية في يافا مثلها في عاصمة الامويين .

سفر المندوب السامي الى لندن

سافر المندوب السامي البريطاني السر ارثر واكوب في الاسبوع الماضي الى لندن فطار من القدس الى الاسكندرية حيث يركب الباخرة الى فرنسا ثم يطير من هناك الى عاصمة بلاده . ولم يكن السبب الظاهر الذي اذبح لسفره الفجائي وهو دواع اهلية بيتية ، سبباً مقنعاً لهذا السفر في الاحوال الحاضرة ، بل يظن ويستقد ان هناك اسباباً سياسية مهمة اقتضت وجوده في لندن في الوقت الحاضر وخاصة ان سفره هذا جاء على

أثر زيارة وزير المستعمرات للفلسطين وشرق الأردن والعراق .

أضف الى هذا ان ظواهر الحال السياسية في البلدان الثلاثة المذكورة وفي سوريا التي زارها اللندوب اخيراً هذا من ناحية ، وفي الحجاز ونجد من جهة المعاهدات الجديدة بينها وبين شرق الأردن ، هذا من ناحية أخرى ، كل هذا يبعث على الاعتقاد ان السياسة البريطانية المتعلقة بهذه البلدان العربية تحتاز دوراً من ادوارها الآن . والذي يؤسف له ان هذه السياسة البريطانية لم تنزل تقرر وتبرم ، وتبني وتنقض ، وتقيم المشروعات وتنفي طرق المواصلات ، وتعقد للمعاهدات ، والامة العربية ليس لها من العلم بذلك سوى ان تعلم انها مكرهة على الاعتراف بالامر الواقع !

اعتداء مستنكر على الاستاذ الفاروقي

بينما كان الاستاذ الفاروقي صاحب « الجامعة الاسلامية » عائداً من يافا في سيارته الى منزله في الرملة مساء يوم الجمعة في ٥ ايار الجاري بعد ارفض حافلة ذكرى الشهداء التي اشترك فيها الاستاذ خطيباً ، واوصلت به السيارة الى ضاحية يافا وعلى بعد ثلاثة كيلومترات منها ، اطلق مجهول الرصاص مرتين على السيارة من بياردة الى جانب الطريق ، وكان مع الاستاذ السيد رافة الحيري والسيد مصباح تساج الدين ، فخطم زجاج السيارة وجرح السيد رافة بآذنه وطرف رأسه جرحاً غير ذي بال ، ولم يصب الاستاذ الفاروقي باذى غير ان اصابع يده اصبحت ببعض الجروح . ولما بلغ الخبر ادارة الامن العام ارسلت موظفيها من الشرطة لاجراء التحقيق الذي لم تعرف نتائجه بعد حتى كتابة هذه السطور . وانا ننهي الاستاذ الفاروقي بالسلامة ، ومن كان معه في السيارة ، وقد لقي هذا الحادث استنكاراً شديداً من الرأي العام قاطبة ، وان الايدي الاثيمة التي دفع بها الشر الى محاولة ارتكاب مثل هذا العمل الخبيث بان يهاجم اشد القصاص بلا هوادة . ولذلك نطلب من الحكومة ان تشدد في الكشف عن مرتكبي هذا العمل النذيع وتنزل بفعله العقاب الصارم ، ولا نحسب ان من سبيل الى تبديد القلق الناشئ عن هذا الحادث سوى الكشف عن اربابه وتسليمهم الى القانون . وتظهر لى ما يكشف عنه التحقيق السائر باستمرار منذ وقوع الحادث الى الآن ، مؤكدين التهمة لحضرة الاستاذ صاحب الجامعة .

العراق

لا ريب ان من ينظر الى العراق مقياساً بين عهده الذي هو فيه اليوم ، وبين ذلك السابق ، لا يفوته ان يرى جلياً ان الامة العراقية الناهضة بدت عليها مظاهر الانعاش في حركتها السياسية وبمحوها القومي مذ قامت الوزارة الحالية . وقد لا يستطيع الملاحظ ان يبنى هذا على ظاهرة واحدة في ناحية خاصة ، ولكن عليه ان راعي سير الحالة بتجموعها فيدرك في النهاية هذا الذي قلناه . خذ مثلاً هذه الاضامة من الظواهر : الحركة السياسية انطلقت من عقلمافنشطات الهيات والاحزاب السياسية الى العمل ، فافتتحت الفروع واتمت اللجان من حيث كان افتتاحها وتآلفها مجبوراً عليه من قبل . في العراق رغبة شعبية تظهر آثارها في الصحف لكافة الامية وملاشاة الجهل بنشر المعارف والمدارس . وفي العراق رغبة قومية فنية لتأسيس جمعيات الطيران . وحضر الامة على ان تساعد هذه الجمعيات وتمدها بالاعانات والتبرعات كي لا تكون نفقات الطائرات عبئاً على خزانة الدولة . توجد حركة ادبية ظهرت باسم « الرابطة العلمية » لمعالجة الموضوعات العلمية والادبية وما اليها . وفي العراق شوق عظيم الى البنساء والانشاء في كل شيء . . وفي العراق رغبة لاهياء يوم الثورة العراقية ، وهو اليوم الذي قام فيه العراق لاختد حقه بيده ، فمادت مضرجة بالدماء تقطر بالنجيع الغالي فشرع العراق يكتب مقدراته يمينه فهذا كله مظاهر حياة لا موت ، ودلائل حركة لا جمود . ويدل ذلك على شدة شغف العرب هنا في هذا القطر البائس — فلسطين — بالعراق ومن فيه ، ان بعض الوطنيين يفكرون في ان تجمع التبرعات المالية من عرب هذه البلاد وترسل الى العراق ليشترى بها دبابة او طيارة باسم « سورية الجنوبية » ، « فلسطين » تريد ان تجمع من « فاس الامل » مبلغاً يكفي لشراء دبابة او طيارة او على فرض ان هذا قد لا يتعدى حدود الشوق والرغبة المجردة ، لا تقاصر عن التنفيذ بل عجزاً عن جمع المال ، ففي هذه الفكرة المغزى الواضح الجلي !

ولله المناسبة التي تعرض فيها ظواهر الحركة والنمو في العراق ، نحسب ان ندلي بملاحظة بريئة يغتفر لنا ابدؤها لانها انما هي محض اخلاص منا لاخواننا الاعزة في ارض الرافدين : اننا نلاحظ ، ونحن نطالع صحف العراق ، ان عند بعض اخواننا نزعة « التقليد » او التشبه بالترك وراينا هذا في الدعوة الى احياء يوم الثورة العراقية والى تأسيس جمعيات الطيران فلا ينكر ان التشبه في مثل هذه الامور محمود ولا عيب فيه . ولكن لمعري الاستعجاب الامة العراقية الدعوة الى هذا العمل الا اذا اومى اليها بان الترك يحيون يوم ذكرى حروبهم القومية فلننفل مثلهم : الترك انشأوا جمعيات الطيران فلننشئ مثلهم . نجدد بكتاب الصحف اذ ادعوا الامة الى هذه الامور ان يدعوها اليها دون ما ان يجعلوا من تقليد الترك السبيل الوحيد الى الدعوة .

معرض الشرق في ايطاليا :

قالت صحف العراق « دعت الحكومة الايطالية حكومة العراق الى الاشتراك في معرض الشرق التجاري الذي سيقام في مدينة باري خلال شهر ايلول القادم تسهيلاً للعلاقات التجارية القائمة الآن بين البلاد الشرقية والغربية وعليه تدرس الحكومة هذا المطلب الآن وغاية المعرض لبيت في الاشتراك به او عدم ذلك »

والمأمول من حكومة العراق ان نبذ هذه الدعوة نبذاً . اذ لا نرى لدولة عربية فتية كالعراق . مسوغاً بحملها على الاشتراك في معرض دولة تن ارض طرابلس من فظائنها ومنكراتها . واهل طرابلس عرب واهل العراق عرب . وعلى العراق واجبات قومية نحو الضاديين جميعاً سواء كانوا على دجلة والفرات ، ام في صحراء سرت والجبل الاخضر . وفي نبذ هذه الدعوة - « ولو بالطرق الدبلوماسية » - معنى التضافر العربي واستنكار اعمال الفاشست الطفافة في طرابلس .

الامير عادل ارسلان

كانت الصحف نشرت اخباراً مختلفة عن عطوفة المجاهد الكبير امير السيف والقلم الامير عادل ارسلان ، فتارة قالت انه سيعين سفيراً للعراق في احدى البلاد الاجنبية ، وطوراً قالت انه سيعين مستشاراً لوزارة الخارجية في بغداد . واخيراً اطلعننا للامير على نفي بات لكل هذه الاخبار التي لاح لنا انها استنتجت استنتاجاً من مجرد طلب عطوفته التجنيس بالجنسية العراقية ، الامر الذي لا علاقة له بقبول المناصب والتوظيف كما قال الامير .

وثيقة المؤاخاة او التآخي

كان بين الحزبين الوطنيين الكبيرين في العراق ، الحزب الوطني وحزب الاخاء الوطني وثيقة مؤاخاة اشتركا فيها عهد الوزارة السابقة ، وكان امرها مكتوماً وهي في عدة مواد خلاصتها العمل ببدأ واحدة لتعديل المعاهدة ومضى عليها نحو ستين او اكثر . ولما كانت الانتخابات النيابية الاخيرة ، قاطع الحزب الوطني لدخول فيها من حيث دخلها حزب الاخاء ، ومن هذا الحزب يتألف معظم الوزارة الحالية . وفي هذه المدة الاخيرة نشر مولود باشا مخلص من اقطاب الحزب الوطني هذه الوثيقة ، بداعي ان اشترك حزب الاخاء في الحكم مناقض مقتضاها ، وارتقب ما سيكون عليه امر المعارضة وكيفية سيرها بعد اليوم .

سوريا

وبعد استمرار الازمة السياسية في سوريا ليست بالقليلة ، على اثر استقالة الوزيرين « الكتوليين » من الوزارة وانسحاب النواب « الكتوليين » جميعاً من المجلس ، ووقوع الاضراب في مختلف انحاء البلاد ، واعلان السخط ، والاستنكار للسياسة الحاضرة ، وتكرار طلب الوحدة والسيادة القومية . وشجب كل وزارة تؤلف على غير هذا الاساس - الوحدة والاستقلال - بمد كل هذا تألفت الوزارة من حقي بك العظم للرئاسة والداخلية . وشاكر نعمة الشامي للمالية ، والشيخ سليمان الجوخدار للعدلية ، وسليم جنبرت للاشغال والمعارف ، ويحي الاطه لي للزراعة والتجارة . وذاع اولاً ان هذه الوزارة ادارية لاكثر ، ثم لم تلت اظهر انها سياسية بنت سياسية ١ وفي ٨ مايس الجاري اجتمع المجلس النيابي السوري الذي من الظلم للاسماء السياسية ان يسمى « مجلساً نيابياً » وكان القانون ٢٧ نائباً ، وكان اجتماعه محروساً بقوات الجيش في الشوارع والاسواق وحول بناية « البرلمان » ، وناقت هذه التدابير الى حد منع المحادثات التلفونية في دمشق . وقد اضربت العاصمة اضرباً تاماً راءياً ، وهطلت عليها برقيات الاحتجاج على المجلس والوزارة من مختلف الانحاء السورية .

ومما لا يحتاج الى ايضاح ان هذا المجلس للزيف منح الثقة للوزارة المزيفة منحا « اوتوماتيكياً » ، وتلارئيس الوزارة البيان الوزاري وفيه كلمات معسولة مخدرة تتعلق « بتقرير السكون وتأمين الحلول » ثم انقض « البرلمان » الى الاسبوع القادم .

اما موقف « الكتلة » فلا يزال على امره وحاله ، ظاهره « اللا تعاون » ومزماره . وعاد الزعيم هنانو الى دمشق مع وفد كبير من رجالات حلب لتستطيع « الكتلة » واعوانها معالجة الاحوال والطواري . وفي ٦ مايس الجاري اعلنت الكتلة بلسان الاناسي وهنانو ان البيان التي اعلنته في ١٨ نيسان الماضي القاتل بعدم استطاعتها الاستمرار على التعاون انت في الوزارة او في المجلس ، لم يطرأ عليه ما يوجب تعديله او الرجوع عنه . وقد اصبحت السلطة الفرنسية الآن تجري على مطيتين : الوزارة برئاسة حقي العظم والمجلس النيابي ورئيسه صبحي بركات ، وكلا الرجلين معروفان بماضيهما تمام المعرفة .

اما الكتلة الوطنية ، فانا نرتقب الحطة التي تسير عليها بعد اليوم فهل هي تصكفي بالترام « خطة دفاعية » والتمسح بلفظ « اللا تعاون » من الخارج ، ام انها ذاهبة الى اكثر من هذا في السير على خطة انشائية فاعلة لا منفعة ، وقد تحسن موقفها اليوم واستردت جانباً من هيبتها ببلد

استقالة جميل مردم بك ومظهر باشا رسلان من اوزارة وانسحاب نوابها من المجلس ؟ غير ان هناك ما يوجب الملاحظة من جهة احد وزيري الكتلة المستقلين وهو جميل مردم بك ، فانه قد صرح على اثر استقالته انه لم يستغل لمعية اواسط دام وقع بين المفاوض السوري والمفاوض الفرنسي ، بل هذا الاخير كان مستعداً للعمل على ما يرضي الانبي الوطنية الى نهايتها ، وانما كانت الاستقالة لاسباب شخصية ، ثم اخذت الشائعات تدور حول ما يقصد بهذه العبارة . فلما عقدت « عصمة العمل القومي » اجتماعها الوطني الكبير في دمشق ، وازداد سخط الامة والرأي العام على الوزارة والمجلس ، وبالنسبة ثبت الوزيران « الكتليان » على الاستقالة ، وبعد ذهاب السلطة الى تأليف وزارة من طراز حتمي العظم وامثاله — بعد كل هذا — قرأنا في هذين اليومين تصريحاً لجميل بك مردم جاء فيه :

« اتنا انسحبنا من الحكم دفاعاً عن امان البلاد ، وقد مهدنا لهم السبيل ونشرنا على الناس الاحاديث عن حسن النيات وعن الروح المشعة برغبة النظام والتعاون عليهم ينشرون على الامة ما تطعن به على وحدتها وحقوقها ويتنبهون من هذه الازمة الى نتيجة مرضية لا تثير سخط الامة ولا تبعث غضبها ولكنهم اتهموا الى ماعدتهم وبدأوا بتأليب وزارة يقولون عنها انها ادارية من اشخاص تعرفونهم وتعلمون مقدار اتصالهم بروح الامة ودفاعهم عن امانها . » فها هذا الشاخص والتضارب ؟

الحجاز وشرق الاردن

في ٦ الجاري اذاعت شركات النرق ان وفد شرق الاردن البريطاني المؤلف من بريطانيين « هما المتمد البريطاني في عمان وابو حنيك الحاكم بامرهم في الصحراء » وعربي موظف ، غادر جدة عائداً الى « وطنه » شرق الاردن ، ولما كانت هذه البرقيات لشركة « روتر » الانكليزية ، فقد وجب ان نرى في هذا الخبر « الحوامض والتوابل » فقد قالت البرقية ان المفاوضات بين هذا الوفد والحكومة العربية السعودية كانت ودية و مرضية ! وبرقية « روتر » هذه مبهمه غامضة اذا قالت في محل « . . . ولكن عقد معاهدة نهائية اجل الى ان تستأنف المفاوضات في القدس قريباً » وقالت في محل آخر : « . . . وكانت غاية المفاوضات عقد اتفاق على حسن الجوار وربما عقد اتفاق على تبادل تسليم المجرمين » .

ومن العادة بين الدول والحكومات انه على اثر الفراغ من مفاوضات او عقد معاهدات ان يصدر الفريقان او الفرقاء بياناً في نتيجة ما يراى اذعته ، ويكون ذلك بوقت واحد من جهة كل فريق . وترى في هذه الواقعة ان شركة « روتر » قامت مقام الفريق الاردني بالاذاعة والنشر والاعلان . واما حكومة مكة فقد اذاعت بواسطة قنصليتها في دمشق بلاغاً هو هذا :

« على اثر الاعتراف المتبادل بين جلالة الملك وسمو امير شرقي الاردن وصل من شرقي الاردن وفد للمفاوضة في عقد معاهدة صداقة ومعاهدة تسليم مجرمين و بروتوكول تحكيم ، وقد دارت المفاوضات بين الوفد وبين مندوب حكومة جلالة في جو ساه روح الصداقة والود وتم الاتفاق مبدئياً على عقد معاهدة صداقة و بروتوكول تحكيم وعلى تأجيل البحث في عقد معاهدة تسليم المجرمين لصعوبة التوفيق بين وجهات النظر بشأنها » وقد تأجلت المفاوضات الآن على ان تعقد دورتها الثانية

في القدس في وقت قريب »

ومن هذا يظهر ان تم الاتفاق على معاهدة الصداقة و بروتوكول التحكيم وتأجيل امر معاهدة تسليم المجرمين ، واما مسألة لمعية ومعان وتعيين محل وقوعها من هذه المعاهدات فهذه « البلاغان » لم ينبس بينت شقة عنها ، وهي من المسائل المتعلقة بين ابن السعود والحكومة البريطانية وخطورتها عظيمة .

ولكن الذي يلحظ وقد ظهر فجأة ان هذه المفاوضات تستأنف في القدس ، لا في عمان ، قريباً ؛ لان ما اجل من امورها . وهذا يدل دلالة اخرى على ان المفاوضات والمعايدة انما هي واقعة بين فريق الحكومة السعودية وبين فريق بريطاني صرف ! ولا ندرى اذا كان الاتفاق بين الفريقين لاستئناف للمفاوضة في القدس علته ازمة ما نشأت في المفاوضات في جدة ، بحيث اوف استئنافها هنا اسرع على الفريق البريطاني في الاتصال بالحكومة المركزية في لندن ، او ان القسم المؤجل لم يتسع الوقت له في جدة فاتفق على انجازه في القدس . وعلى كل يتضح لنا ان المفاوضات هذه هي جزء حيوي كل الحيوية في السياسة البريطانية في جزيرة العرب حجازاً ونجداً و اردناً وصحراء . وهي تدور على مصالح بريطانية استعمارية وكفالتها بالضروري من التدابير صوتاً لطرق اللواصلات البريطانية . وسنرى ما يكون ؟

« شركة الباصات الوطنية » للسفر من القدس الى يافا وحيفا وبالعكس

مواعيد منظمة * اسعار معتدلة * السفر في سيارتها فيه راحة واقتصاد .

بين الوطن والمهجر

أهـ الكاتب المخلص لوطنه يجب الأضاح اليوم في الموضوعات
الاما يفيد وطنه في هذا الدور الاتقالي /المعظم ونحن قد آلبنا على
نفسنا ان لا نكتب الا ما يفيد قومنا لان علنا الاجتماعية كخيرة
خلنا على بعضها :

الاستقلال

متى ذكرت الاستقلال توم البعض انها كلمة كبيرة فوق طاقتنا،
وقليلة على مسامعنا ، واننا قوم لا نملك من امورنا السياسية شيئاً وامة
ضعيفة لا تقوى على كبح جماح المستبدين فينا وهذا من الضعف بمكان.
لما ثارت الولايات المتحدة على الاستبداد الانكليزي تحت

راية قائدها جورج واشنطن العظيم كانت في مجموعها لا توازي نصف
عدد مدينة نيويورك اليوم ، يعني لم تكن باكثر منا ولكن شجاعة
قائدها وقوله الجنوده — اما ان نحيا سعاداً واما ان نموت شرفاء . قد
حبب اليها الموت واخذت تحارب الى ان تحررت وصارت اعظم
امة تحت الشمس .

وبولندا جاءت سنين طويلة الى ان اجتثت ، وتركيا فطمت
غبار الموت بعد ان كادت تفتى ، والمشرق في طريق الاستقلال ،
وايران كذلك ، فتى سوريا وفلسطين وشرق الاردن دخلت
في دور علي يدنها من غايتها ؟
الولايات المتحدة فارس مصر المشرق

تأسيس «جمعية الرابطة العربية» في كيباس فنزويلا

جاءنا من «جمعية الرابطة العربية» في (فنزويلا) — كيباس مالي :

حضرة الوطني الفاضل مدير جريدة « العرب » حفظك الله

ارجو نشر كلمتي هذه ولكم مزيد الشكر :

قامت الشبيبة العربية في ولاية « سوليا » من اعمال فنزويلا
بتأسيس جمعية خيرية بين ابنائها . فكان لها صدى استحسان في
جميع اقطار هذه الولاية لانها اول جمعية عربية محضة تألفت في هذا القطر.
وغاية هذه الجمعية عمل الخير نحو المعوزين من ابناء الوطن ومساعدة
الابطال المجاهدين في الصحراء والمدافعين عن حقوق الامة العربية العزيزة
وبعد الاجتماع جرت الانتخابات بالاقتراع السري وقد حاز
اكثرية الاصوات الاخوان الآتية اسمائهم :

السيد سليمان محمود ابي فخر — رئيساً

السيد نجيب محمد التيماني — نائب رئيس

السيد عارف سعيد الجردية — امين صندوق

السيد توفيق محمد ابو عز الدين — كاتباً

السيد فسيب سليم الجردية

السيد نجيب ابراهيم القاضي

السيد علي خطيار صعب

ودعينا الجمعية « بالرابطة العربية » حياً بالتعاقد العام واقتضاراً

بقوميتنا وعسانا نوفق لما فيه الخير والنجاح وتنحقق مقاصدنا الوطنية
نحو وطننا الناعس والله من وراء القصد

كاتب جمعية الرابطة العربية توفيق ابو عز الدين

« العرب » — ننهي اخواننا المهاجرين في كيباس في بلاد
فنزويلا باقتدامهم على تأليف هذه الجمعية المباركة التي نحمد لهم غاياتها،
وعلى الاخص ما جاء في هذا الكتاب من ان من غاية القائمين بامر
هذه الجمعية « مساعدة الابطال المجاهدين في الصحراء والمدافعين عن
حقوق الامة العربية العزيزة » ولعمري ان المبادرة الى مد يد المعونة
الى هؤلاء الابطال هو من خير ما تفعله الجمعية وهي مؤلفة من وطنيين
كل منهم يقدر قدر التضحية التي قام بها اهل وادي السرحان.
هذا وانا نرجو للجمعية توفيقاً وازدهاراً



نداء من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر

الى الامة العربية في موطنها ومهاجرها

التي يضمها اخوانهم في الداخل ومساعدتهم على تنفيذها بجميع الوسائل الممكنة منها كلفهم ذلك من عناء وبذل وتضحية

فسورية مقلة على دور كفاح شديد مع المحتلين ، وفلسطين مهددة بالخروج من يد أهلها الى الصهيونيين ، والامل الوحيد بانقاذها متوقف على اتحاد أهلها وصبرهم وجلادهم ، وعلى مايلقونه من عطف اخوانهم العرب في الوطن والمهاجر

ان الامة العربية لم تقف في عصر من عصور التاريخ موقفاً يحتاج فيه الى التدويع حياتها كوقفها اليوم ، فان لم توجه جميع قواها ومواهبها للحفاظ على حكيانها استهدفت لنسكة من اعظم النكبات وسجل عليها التاريخ الدك والخوان وهيبات أن يرضى بها أبناء هذا الجيل لأنفسهم وللأجيال الآتية من بعدهم

السكرتير العام

اسعد داغر

«العرب» ونشرت الجمعية السورية العربية في مصر بياناً استنكرت فيه استتغال الهجرة اليهودية الى فلسطين وبيع الاراضي ودعت كل هيئة عربية في جميع الاقطار لتوحيد الجهود لاقاذ سوريا الجنوبية المنذرة بالقضاء.

القلاع وتفزع الايمان الباقي في النفوس في كل هذا دروس قاسية للمسلمين يلقيها عليهم انحرافهم عن سنن الله والوحدة ، وتطعيمهم لأوامر مثلهم العليا في دينهم الكريم ، حتى ابتعد بعضهم عن بعض ولم يعودوا يدرون بما يجري على اخوانهم ، فسهل من جراء ذلك على ذئاب الاستعمار ان تقتحم عليهم بيوتهم وهم نائمون

أيها الشعب العراقي الكريم

ان من ابطال الاسلام الذين سهروا على الدين والوطن وكافوا ذئاب الاستعمار بايمان الصحابة وشجاعة صلاح الدين ، وكتبوا في سجل المجاهدين الابرار صحيفة غراء من أتمى صحف الجهاد ، هو (السيد احمد السنوسي الشريف) بطل حروب طرابلس وبنغازي .

لقد لبى هذا المجاهد الاسلامي العظيم نداء ربه ، فوجب على المسلمين في الارض - ونحن منهم -- أن يظهروا للعالم شعورهم الحاد بالريشة به . . .

وقد احسنت الجمعية بهذه الاذاعة كل الاحسان .

بحثت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني فيما تلقته من التقارير والمعلومات عن الحالة في سوريا وفلسطين وشرق الاردن ، فقررت ما يأتي :

١ - دعوة الامة السورية الى الثبات على الحطة التي اعلنتها بلسان الكتلة الوطنية ، والتي في تنظيم الجهود للدفع عن حقها الطبيعي في الوحدة الحقيقية والاستقلال الكامل

٢ - تأييد الوطنيين في سورية الجنوبية في الموقف الذي وقفوه اخيراً ودعوة الشعب العربي في فلسطين الى مواصلة الجهاد لبراء خطر الغزو الصهيوني بكل ما لديه من الوسائل . واللجنة موقفة بأن عرب فلسطين - وهم مهددون بنكبة من اعظم نكبات التاريخ - لا يمكن ان يخرج احد منهم عن الاجماع ، لان المسألة مسألة حياة او موت لهم جميعاً

٣ - استنكار ما اقدم عليه بعض مشايخ شرق الاردن من تسهيل الغزو الصهيوني لبلادهم ، ومناشدة ضمير كل منهم وروح الوطنية التي عرف بها بعضهم ، ان يصلحوا هذا الخطأ الذي اقترفوه لينجو من الفخ الذي وقعوا فيه ، والا جاز للامة ان تقف بازنتهم موقفها المأز من يخرج عليها ويساعد مريدني اذلالها

٤ - استنكازهم البلاد العربية المجاورة - شعوبها وملوكها وأحزابها وزعمائها - لاقاذ سورية وفلسطين للتكوتين

٥ - دعوة المهاجرين العرب في جميع المهاجر الى تأييد الحطة

صدى وفاة السنوسي في العالم العربي

لم تزل صحف العالمين العربي والاسلامي تردد عظم الخسارة الكبرى بوفاة شيخ الفزاة المجاهدين للرحوم سيدي احمد الشريف السنوسي ، وتلقينا بريد الهند في هذا الاسبوع والذي قبله فاذا به طافح باخبار السنوسي عن حياته وجهاده مفصلة تفصيلاً . واقامت له صلاة الغائب في معظم الاقطار الاسلامية ، وفي بعض الاقطار كالعراق وزعت الاذاعات والدعوات العامة للشعب لوفاء الراحل الكبير حقه من الصلاة والذكرى . وسمعت في خلال هذا الاسبوع صرخات الشكوى من الاستعمار وفضائه ، وامامنا الآن اذاعة نشرتها « جمعية المؤتمر الاسلامي » في بغداد بهذا المعنى جاء فيها :

أيها الشعب العراقي الكريم

إن الاستعمار الذي بدأت طلائه بفتح نابليون لمصر ، وهجمات الأمم الاوربية بعده على المملكة الاسلامية الشاسعة تنتقصها من اطرافها وتستبعد أهلها ، وذبول تلك الهجمات التي مازالت مستمرة تلك

حول نادي جمعية الشبان المسيحية

ومقاطعة حفلاته

يقول الأستاذ أن الذي دعا إلى مقاطعة حفلات النادي هو حزب الاستقلال، وأنه في دعوته هذه قد يكون مسياً وقد يكون خطأ، وأن الأمة لم تقرر في اجتماعها هذه المقاطعة، وأنه ليس لأحد أن يعلى رأيه على الناس أملاً.

هذا كلام خبي. لحزب الاستقلال نشر بياناً لمناسبة قدوم النبي ذكر فيه العرب بآمالهم وشهادتهم، ثم يلائهم وفنائهم ولم يدع إلى مقاطعة حفلات النادي لأنه اعتبر أن هذه المقاطعة داخلية بطبيعة الحال في عداد الحفلات المحرمة، فاكتمى بأن يقف الموقف الذي توجه الحال إزاء النبي وذكرى قدومه، وقد تأيد اعتباره هذا بسلك للدعوى الذين قاطموا الحفلة مقاطعة راثية، كما شهدتها البلاد، متجلية فيها آيات الوطنية بأهرة. فالتقول أن حزب الاستقلال هو الذي حمل عبء الدعوة إلى مقاطعة حفلات لم تدخل في عداد الحفلات المحرمة، قول لم يؤيده الواقع.

بقي أن حزب الاستقلال يحمل على هذا النادي باعتباره مؤسسة استعمارية وتشهيرية أجنبية. وهذا قول صحيح كل الصحة، وأن حزب الاستقلال لم يلبط بهذه الحملة ولديه من البررات لها كل برهان وسبب، ويسره أن يرى الأمة تشاركه في اعتقاده هذا مشاركة عملية.

وختاماً نريد أن نسأل بصراحة، وإن نجاب بصراحة أيضاً:

اليس أن رئيس هذا النادي هو انكليزي ومن كبار موظفي السلطات الاستعمارية؟

اليس أن عدداً غير قليل من أعضائه هم انكليز ومن كبار موظفي هذه السلطات؟

الم يرأس اللندوب السامي هذه الحفلات وهو الممثل الأكبر للسلطات الاستعمارية في البلاد؟

الم يدع اللورد النبي بصفته قائد حملة الفتح إلى رأسية هذه الحفلة والخطابة فيها؟

فهل هذه اللابسات جميعها لا تكفي في نظر الأستاذ البندك لاعتبار الحفلة بما يدخل ضمن قرار اللاعنون في الحفلات والهجمات؟

اطلعنا في « صوت الشعب » القراء على مقال حول هذا الموضوع. ومع أن الأستاذ البندك حاول أن يكتب مقاله هذا بلباقة وكياسة — كما هي عادة حينما يطرق موضوعاً دقيقاً له علاقته بالوطنية والقومية العربية والمسلمين — فإنه لم يسلم هذه المرة في نظرنا من مأخذ تبث على الدهشة، وتتطلب المعالجة والتصحيح، بصراحة.

ولا نقول عجباً إذا قلنا أن هذه أول مرة، كما نذكر، نسمع فيها من يقول من أخواننا للمسيحيين في جمعية الشبان المسيحية: « إن بعض المسيحيين العرب يعتبرون غشياناً كآتهم يفتشون الكنيسة سواء بسواء، وإن في رأي هذا الفريق أن الدعوة لمقاطعة معهد كهذا إنما هي مسند معتدم بل يفهمون منها أنها محاولة لم تسلم من مؤثرات الرجعية ».

ولا أدري إذا كان يفوت الأستاذ — فوق ما في هذا من غرابة — أنه يعترف ضمناً بأن النادي وضع ديني، وليس هذا بحسب، بل ومؤسسة تبشيرية أجنبية، فلذلك أن الذين يتقنون صفته التبشيرية هذه، الظاهرة المحسوسة، هم على حق وصدق في ما يقولون. كما أني لا أدري إذا كان الأستاذ جاداً في قوله هذا أو أنه اندفع فيه اندفاعاً ليتمكن من القبض على ناصية الموضوع، وإيهام من ليسوا على رأيه من عرب، مسلمين ومسيحيين، بأنه محل عبادة دينية يجب أن تكون له حرمة وقديسته.

وفي المقال كلمة أخرى لا ندري كيف قالت الأستاذ البندك ما فيها من تناقض وعدم انسجام وهي أن الدعوى إلى مقاطعة معهد كهذا « محاولة لم تسلم من مؤثرات الرجعية » والتناقض في هذا يوضح للقاري حينما يقرأ ما قيل من أن لهذه المؤسسة قدسية الكنيسة من ناحية، ولكن لا يلبث أن يقرأ أنه معهد أدبي صرف ينشر الفضيلة ويروج للثقافة المسيحية من ناحية أخرى. أفليس في الباس هذه المؤسسة ثوبين متناقضين، وستر الوضع الديني التبشيري فيها بدعوى أنها ثقافية عالية، شيء من الرجعية؟ ولكن في الحملة عليها لتناقضها هذا، ثم لكونها فوق ذلك كله مؤسسة أجنبية تدرج وتتقلب في كنف الاستعمار، كل معاني الرجعية، على رأي الأستاذ البندك !!

لندع هذا جانباً، ولنأت إلى نقاط أخرى في المقال، هي حاجة إلى التصحيح.

محمد عزة دروزة

في وادي السرحان : مريض الاسود ومسرح «الفزلا»

كيف يعيش «اطفال الصحراء» في البادية؟

« صناعة » استخراج الملح والسكنى

وصفنا في

المدد الماضي من « العرب » وادسيه السرحان هواء واقليما ونباتاً وزهراً وشجراً وماء ووقفنا عند قولنا ان المجاهدين يحملون وصف هذا الوادي بكلمات ثلاث كما قال الشيخ قاسم ابو خير احد كبارهم المقدسين، في حديثه الطلي لي ، وهي : « خير خيرات الوادي ثلاث : الماء والحطب والملح » ونحسب انه يلذ لقراء «العرب» في الوطن العربي بجميع اقطاره ، وفي المهاجر، ان يعلموا التفاصيل المتعلقة بمكانة هذه « الصناعة » التي بطبيعة الحال لاتضاهي « معامل فورد » في اماركة ، ولا مصانع « لنكشير » في بلاد الانجليز ، وليس في وادسيه السرحان « ازمة البطالة » كما في البلاد الصناعية الراقية « كما ان النازلين هناك لم يصابوا ولت يصابوا بكارثة الخروج » عن قاعدة الذهب ! ولنعد الى « صناعة الملح الوطنية » فنقول : في وادي السرحان منخفضات عديدة تسمى الواحدة منها سبخة ، وهي لغة ارض ذات لز وملح ، ويقال ارض ذات سباح . ففي هذه السبخات يخفر البئر على عمق نحو مترين ، وتنبأ دوائر اوامر بعث او « يادر » من طلي جانيبه ، وهي كناية عن جعل هذه الدوائر مستوية السطح ، لهاخفاف من تراب حصراً للماء في داخلها .

وعلى هذا العمق تنبع المياه المالحة بفرارة ، ففي كل صباح ينشل الماء بالدلو من البئر ويصب في البركة او الدائرة ، ثم تترك المياه على حالتها يوماً واحداً حتى تجف جفافاً تتألف منه طبقة من الملح سمكها نحو سنتيمتر . وفي صباح اليوم التالي يصكرر نشل المياه من البئر كما في المرة الاولى ، وعلى هذا النحو يستمر العمل قرب اسبوعين بحيث تصبح طبقة الملح الجافة نحو ١٥ سنتيمتراً . وبعدئذ يجمع هذا الملح ويكوم كوماً في محله فيبدو تلالاً بيضاء كرووس الجبال المكسوة بالثلج وقد تبلغ مساحة الدائرة او « المربعة » ، ١٢ متراً مربعاً ، وعلى كل بئر يبدران عادة ، او دائرتان . ووزن محصول البيدر الواحد حملان من احمال الجبال . والحل ثلاثون صاعاً ، والصاع ثلاثة ارطال فيكون مجموع البيدر نحو قنطارين .

اما الثمن او « السعر » ، فهو بمزول عن حركة « الكبيو » ايضاً

فيباع الحل في ارضه للبربان الوافدين من الجهات المجاورة لشراؤه ، بما يعادل عشرة قروش فلسطينية ، وعلى هذا يصكون سعر الرطل الواحد في ارضهم واحداً ! اما اذا قل هذا الملح على ظهور الابل من « الملاحه » الى شرق الاردن فيباع الرطل بقرش اي عشر ملات ! واما استثمار الابار على الكيفية المتقدمة ، فيقع مرتين كل شهر في فصل الصيف .

واكثر « الغملاء » الذين يقدون على « الملاحات » ليشتروا هذا الملح الابيض النقي فهم من عرب الصخور ، والشرارات (هم تابعون اليوم لابن سعود) والحويطات . وكان اهالي جبل حورات يجيئون سابقاً الى وادي السرحان لشراء كميات من الملح ، فبادرت السلطة الفرنسية ، بداعي « المطف » على المجاهدين « والرأفة » بهم ! ففتت اهل حوران من هذا ، بحجة ان استيراد الملح من وادي السرحان ، يعطل هذه « الصناعة » في سبخة جارد التي قرب الشام ! فاين الثريا من الثرى ؟ وحقيقة السبب كما هو ظاهر ان يقطع عن المجاهدين هذا المورد الضئيل من الرزق المالح !

السكنى - البيوت - الخضروات

كنت في سنة ١٩٣٨ ذهبت الى وادي السرحان لزيارة المجاهدين وكان على رأسهم وقتئذ قطبا الثورة سلطات باشا الاطرش نزيل الكرك اليوم ، والامير عادل ارسلان نزيل العراق الآن ، وكان القوم اول نزولهم الوادي يسكنون الخيام كالرحل من العرب ، اما الآن فقد اخبرني الشيخ قاسم ابوخير ان المجاهدين قد ابنتوا البيوت من اللبن (المضروب من الطين) ، وان البيت الواحد مؤلف من غرفتين او ثلاث او اربع ، واحدة للضيوف والاخرى للعيال والاهل . وعلو البيت الى حد ثلاثة امتار ونصف . والخشب اللازم للسقوف يؤتى بمعظمه من « القريات » المجاورة وهو شجراً لثلاً ، ويؤخذ في القريات ليستفاد من خشبه كما يزرع الحور في غوطة دمشق .

وقد سرتني جداً اتخاذ البيوت بدلا من الخيام ، وزادني الشيخ

والحركة الإسلامية العامة

من عدة أشهر كنت شرعت في كتابة بعض فصول في تحليل « شخصية » مولانا شوكة علي ، على قدر ما يحيط به معرفتي ، ويتناول وقوفي على مذهبه السياسي وآرائه في الإصلاح الإسلامي، والتجديد ، وحركة البعث والحياء ، في البلاد القرآنية على اختلاف الألوان والاجناس .

ونشرت القسم الاول او مقدمة الفصول في عدد من اعداد « العرب » الماضية . وغرضي من ذلك ان اضع بين يدي القراء صورة مولانا شوكة علي كما اعرفها ، (ومعرفتي بها عن كتب ومباحثه وخطابه ، لا عن ترجمة ونقل وكتاب) اذ رأيت كثيراً ممن يرغبون في حل اسرار الرجل واختلاف بعض مظاهره عن بعض ، يودون لو يتيسر لهم هذا .

ولما لقيت مولانا في القدس المرة الاخيرة منذ عدة اسابيع كان اول ما بادرنى به قوله : « انني قرأت فصلاك التحليلي المتعلق بي في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة اذ كنت هناك ازور اخواني

قاسم علما بان « حركة البناء » — من طيف 11 — كانت بدت حلاثمها أيام كان الامير عادل لم يزل مرابطاً هناك ، وقد يتبادر الى ذهن بعض القراء ان القوم الذين يستطيعون ابتناء البيوت واقامة المنازل في وادي السرحان ، لا بد ان يكونوا في مجبوحة من الخير . والواقع ان اتحاد هذه البيوت يكاد يخلو من النفقة الاثمان الاخشاب، وشدة الحر صيفاً والبرد شتاء ، يدفع القوم الى هذا فهو نوع من الوفاية الضرورية ، وليس هو من وفر المال او كثرة الرزق !

والياء تظهر في اي محل كان في النبك — حيث ينزل المجاهدون — على عمق مترين الى ثلاثة ، فحول كل بيت تقريباً البئر الذي لايز يد على حكونه حفرة صغيرة . ولكن ليست هناك « نواعير » ولا طلبات !

وقد سمعت من الشيخ قاسم ان احد القوم جرب زراعة الخضر اوات حول بيته فجاء ذلك بنتائج حسنة للغاية ، فتبين لهم ان الارض تصلح لزراعة الخس والسلق والفجل والبصل والبطاطا والفاصوليا و« البندورة » والكوسا والبطيخ و« القرع » اواليقطين وما شاكل . وهنا ايضاً قد

المهاجرين من سوريا وفلسطين فتناولني احدهم عدد « العرب » وفيه ذلك النال . وليس لي ما يقال في هذا سوى ان ارجوك ان ترسل الي نسخة من كل عدد تتابع فيه الكتابة عني لاعلم رأيك في « » والآن ارى ان المناسبة قد عرضت ثانية ، لاستئناف الكلام على « شخصية » مولانا ، ولكن اود ان احصر موضوعي الموجز الآن في ماشوكة علي من رأي في الحركة الإسلامية العامة . واني في فرصة اخرى اتم ما قد بدأت به الآن ان شاء الله .

اشوكة علي خطة ذات فروع وتفاصيل ، في العمل لتقوية النهضة الإسلامية ، وربط بعض اطرافها ببعض حتى تكتسب الصورة الكاملة في ذهنه . ولهذا الخطة برنامج ينقسم الى عدة اقسام ، منها ما يطابق مقتضى الحال الحاضر ومن الواجب الاخذ به ، ومنها ما متعذر تطبيقه لاسباب تورد في غير هذا الوطن . ومنها ما هو من الممكن تطبيقه ولكن مع الجهد للتتابع والعمل للتواصل . واذا سألتني ما هي أبرز الخصائص في ذهنية شوكة علي وفي برنامجه ، قلت : الحركة لاسلامية

يتبادر الى ذهن القاري ان تربة تصلح لزراعة هذه الخضر ، يستطيع ساكنوها ان يحولوها الى مزارع خضراء ناضرة فيحصد ذلك عنهم بعض مما يمانونه من حاجة وضك . والجواب على هذا ان المجاهدين لم يأتوا سكنى الاستقرار بعد ، فقد انقضى عليهم نحو ثمانية اعوام منذ نزوحهم من الجبل ، فاقاموا مدة في الازرق حتى جاءت السلطنة البريطانية واقصتهم الى الجنوب ، فدخلوا في اراضي جلالة الملك العربي عبد العزيز آل سعود ، وجعلوا يتطلعون الى المستقبل القريب والبعيد ، قلقي المضاجع ، والخواطر ، والنفوس ، ولازمهم هذا القلق حتى الساعة ، فصرفهم ذلك عن تدبير ما يستطيعون انتاجه من الارض . ولما كنت آخذ واعطي في الكلام مع الشيخ قاسم حول هذا الامر ، وهو الآن من الامور الحيوية ، علمت منه انه عند عودته سيجعل اخوانه هناك على العناية بهذه الزراعة التي اقل ما يصيبهم من نتائجها تكفي حاجتهم الى الخضر ولومض الكفاية ، بعدما كان قد تقشى داء فساد الاسنان في كثير من الناس هناك وهذا الداء انما سببه عدم تناول الخضرة مدة طويلة . (للكلام بقية)

طرابلس الغرب

(قلا من كتاب «ليبيا الإيطالية» الموضوع تحت مشاركة وزارة الخارجية البريطانية ١٩١٧)

السنة

٤٠

تدابير الدفاع في وجه الفرنسيين ، وفي سنة ١٩٠١ أعلن عليهم الجهاد ، ولكن غلب اتباعه على أمرهم غلبة شديدة ، وبعد وقوع الصدام بعدة اشهر ، أي في ٣٠ مايس ١٩٠٢ انتقل السيد محمد المهدي الى رحمة ربه تعالى ، وهو الرئيس الثاني للطريقة .

وكان ولده ادريس ورثا لم يزلاحيدين في الثالثة عشرة والرابعة عشرة من سنهما ، خلفه ابن اخيه وصهره السيد احمد الشريف اللولود سنة ١٨٧٢ فكان الشيخ الثالث القائم على رأس السنوسية ، ونظر

ولكنه انسحاب السيد محمد المهدي الى الكفرة لم يلبث ان اخذ ينتابه القلق من ناحيتين : الاولى ان الفرنسيين كانوا يتقدمون من جهة الكونقو ويندرون بلاد وادي خطر كبير ، والثانية ان سلطان وادي الجديد سنة ١٨٩٨ انحرف عن نهج اسلافه ازال السنوسية فجعل يناصرها العداء . ولكي يستطيع السيد محمد المهدي ان يقي الشر من هاتين الناحيتين ، فلم يكن من سبيل له غير ان يتوغل في البلاد ، فتقل مفره الى الجنوب من غورو في وادي ، حيث شرع في اتخاذ

التفريق بينهما وهما الفايه والوسيلة . فالوسيلة التي يجري عليها شوكه علي في علاقته مع المسلمين قد تدفع بكثير من الناس ليقولوا عنه ما تقدم ، ولكن غايته يعني ان توزن بميزان آخر . فهو يقول بان الانحلال الاسلامي هذا ، من اسبابه ان جمهرة المسلمين في الشرق ليست جمهرة عاملة اي ليست هي شريكة الحياكم او السلطان او الامير او الزعيم او الدولة . فهي جمهرة منفعلة لا فاعلة . وعلّة هذا كونها محجوبة عن الاتصال بالحياة المدنية المنظمة والذي يحجبها هو الارستقراطية التي يبرأ منها الاسلام كل البراءة . فاذا طلبت من المسلمين باعتبار مجموعهم ان يعملوا وينهضوا ، ويقدموا للاضطلاع باعباء المسؤوليات والتبعات ، لا يجوز لك ان تطلب منهم هذا ، وهم رعية خاملة ، بعيدين عن تعايط الانظمة الشعبية المعروفة في هذا العصر في الاجتماعات والمؤتمرات ، والمناقشات والابحاث ، وممارسة درس الشؤون وتقليب وجوه النظر في المسائل مما يعيد الى النفسية الاسلامية نشاطها القديم وحيوتها التي بغيرها لا تنهض امة نهوضاً صحيحاً ، اسلامية كانت ام غير اسلامية . فلعلنا رأي هو هذا في ايجاب الديمقراطية واتخاذها ، والسير عليها وتطبيقها ، ومن هنا جاء اختلافه مع كثير من الناس في مؤتمر مكة سنة ١٩٢٦ وفي المؤتمر الاسلامي اليوم في القدس سنة ١٩٣١ . وهو ما سنتناوله في القمرة التالية ان شاء الله .

في الهند تختلف عن سائر اخواتها في العالم الاسلامي لان لهذه الحركة غاية وطنية محلية اقليمية وغاية اسلامية عامة ، وكلتا هاتين الناحيتين متداخلة الواحدة منهما في الاخرى تدان لا شديداً ، فشوكه علي من القائلين بان الهند اذا صح لها ان تسترد كيائها الاسلامي ، استطاعت حينئذ لا ان تحمي نفسها بنفسها حماية مادية تامة فحسب ، بل بوسعها فوق ذلك ، ان تكون مورد عون ومصدر مدد لكثير من الاقطار الاسلامية الاخرى . ويعتقد مولانا شوكه علي - وهذا اعتقاد جمية الخلافة التي يمثلها هو - ان على الهند واجبات نحو العالم الاسلامي واول هذه الواجبات ان تعمل الهند الاسلامية لتحرير جزيرة العرب تحريراً كلياً ، على مقتضى حدودها التي عرفت في العصر الاول . ومن هنا جاءت العلاقة بين برنامج جمعية الخلافة وجزيرة العرب ، على عهد المرحوم الملك حسين ، وعلى عهد جلالة الملك عبد العزيز بن سعود صاحب الحجاز اليوم .

واما تفصيل هذه العلاقة فيطول بنا شرحه الآن لكثرة تشعبه ودقة تناوله . فيكفي ان يقال ان العمل لتحرير الجزيرة هو مادة اصلية اساسية في برنامج جمعية الخلافة الاسلامية في الهند . النقطة الثانية في البروز في ذهنية مولانا شوكه علي ، انه نهج نهجاً ديمقراطياً صرفاً في عمله الاسلامي ، وقد يذهب في هذه الديمقراطية الى حد يقول الناس عنه انه زعيم الجمهرة من الناس لا زعيم الخاصة ، وقائد السواد لا قائد الطبقة العليا . والحقيقة ان هناك شيئين يجب

بريد العرب

صلاة الغائب على روح السيد

السنوسي في المغرب

تلقينا من « لجنة الاتحاد الاسلامي » في سلا (المغرب الأقصى) رسالة تفيد ان اقيم صلاة الغائب في سلا وسائر مدن المغرب عن روح المجاهد المرحوم سيدي احمد الشريف السنوسي، وكان عدد المصلين عشرات الآلاف ، واقفلت المدينة مدة ساعة كاملة حداداً ، وحاولت السلطة جهدها لاجباط هذه الصلاة بالسلب شيطانية سرية بواسطة مطاياها من الموظفين ، فنصبت شركاً مفرداً خادعاً ، ذلك انها اوعزت باقامة احتفال خيري في الوقت المضروب لاقامة صلاة الغائب في يوم الجمعة في ٣ محرم ١٣٥٢ مدعية ان ربيع هذا الاجماع ينقضي على ضغاء المسلمين ١١

السيد احمد في الامر آراء الفرنسيين ، فوجد ان ما يجعله في مأمن من شرهم ان يعود الى الكفرة فعمل ، وقضى عشر سنوات وهو يتابع سياسة اسلافه السلفية في اجتناب الحرب والاشتباك مع الاجانب في المعضلات من الامور ، حتى انه لم يشترك مع اتباعه في المقاومة التي قاموا بها لصيد الفرنسيين عن يوركو ووادي (سنة ١٩٠٦ - ١٠) واما اول خطر زل بالسنوسي فقد جاء من ناحية الترك ، رجال تركيا الفتاة الذين كانوا ينوون تنظيم مساحة الارض للملوكة ، وتعميم الخدمة العسكرية ، في الامبراطورية . ففي سنة ١٩٠٨ ارسلا الى الشيخ وهو في الكفرة رسولين يطالبان منه ان يسمح برفع الراية الممائية على الكفرة وجنوب ، ولكنه تخلص من اجابة هذا الطلب بحدو ، غير انه بعد سنتين عدل عن ذكره من جهة الدولة ، وطلب من والي بني غازي ان يرسل حاكماً (قائمقام) الى الكفرة ، ولعل كان قصده من ذلك ان يقوى بالدولة ليستطيع ان يدفع تقدم المعتدين المسيحيين الذين كانت نتيجة انتقامهم جوانب المملكة السنوسية على التوالي حتى حصرت السنوسية ونفوذها الحقيقي ضمن حدوده متقاربة الاطراف هي صحراء ليبيا ، وهذه رقعة ضيقة بالاضافة الى تلك الامبراطورية السابقة التي كانت لجدده وعمه ، وهي الصحراء الكبرى التي اظلها الحكم السنوسي والنعاية السنوسية من جميع الجهات ، دون ما منازع من الانجليز من الشرق ولا من الفرنسيين من الجنوب والغرب ، ولا من الترك ولا السلطان العثماني الذي لم يعتمد بقوذه العملي الصحيح المدن الساحلية وعدة نقاط عسكرية في الداخل . لما ان شيخ السنوسية ورجاله كانوا يوافقون على ان يتوغل رجال تركيكا الفتاة في البلاد حكماً ونفوذاً ، اصغر مما يملكه

ولم يتسبب لهذه السلطة ان اخذت مثل هذا الاحتفال يوماً لضغاء المسلمين ، ولكن الناس لم يجر عليهم هذه الخيلة . فقاطعو احتفال السلطة واحتشدوا كالبحر الزاخر في الجامع وقاموا بما عليهم من واجب نحو تعليم من عظماء المسلمين ، يشترك المسلمون في مختلف اقطار آسية وافريقية في تحمل الرزء بفقدته .

مكافحة الروح الوطنية في

مدرسة الصلت

تلقينا رسالة من فاضل معروف ذي مكانة في (شرق الاردن) تفيد انه على اثر ما جعل شباب الصلت وطلاب المدارس فيها يقومون به من واجبات وطنية نحو حراسة بلادهم واقصاء الخطر الصهيوني

هؤلاء مع ارتياب السنوسيين بهم ، فذلك امر هو محل عيب وشك ، ولكن قبل ان يصل الفريقان الى حالة المنازعة وتقع بينهما مجاذبة الحل دهمها الخطر العاجل ، ذلك ان ظهرت ايطاليا تريد اجتياح البلاد وغزوتها .

ايطاليا وشمال افريقية

ان مطمع ايطاليا في الحصول على مستعمرات في الشمال الافريقي ، يرجع اصله الى عدة سنوات قبل ان صار الطليان امة مجتمعة على الوحدة التي هي اساس كيان ايطاليا الحديث . فقد عزى الى البطل الوطني الايطالي مازيني انه قال في سنة ١٨٣٨ ان « شمال افريقية ملك لايطاليا » وفي سنة ١٨٦٦ لما كان افتتاح قناة السويس يكاد يقلب الحالة رأساً على عقب في البحر المتوسط من الناحية الجغرافية السياسية الاوربية ، كان بسمرك يريد ، كابرهنت الحوادث بعدئذ ، ان يقضي ايطاليا عن اخواتها الامم اللاتينية ، فكشبت الى مازيني يقول : « ان ايطاليا وفرنسا لا يمكنهما ان تتفقا على مصالح مشتركة لها في البحر المتوسط فان امبراطورية البحر المتوسط يجب ان تكون قبة ايطاليا في صلاتها على غير انقطاع » ولعلكن بصرف النظر عن مطامع ايطاليا في المستقبل وقتئذ ، فان الايطاليين كانت لهم مصالح واسعة مكينة في اماكن عديدة على سواحل الشمال الافريقي ، ففي تونس وحدها كان هناك خمسون الفا من الطليان ، واكثرهم من اهل جزيرة صقلية ، يقيمون في البلاد ويتعاملون الاعمال ويؤثرون الثروات ، حتى ان تونس كادت تعد قطعة من صقلية .

(للسلام بقية)

عها ، الامر الذي عرفه الناس وسجلوه لشباب الصلت بكل اعجاب ، البري مدير مدرسة الصلت — ولا نذكر اسمه الآن — وقد يكون نوعاً الله بذلك ، يأخذ على الطلاب وطنيتهم هذه ، ويرغبهم بها ، آملاً انه يستطيع ان يطبع ما في قلوبهم من نور ، وتقوسهم من شمس ، واخلاقهم من رفعة ، فخل يقول لهم عما هذا بعض : « ان الوطنية والاشتغال بها شر على كل واحد منكم فهي داء يقضي على مستقبلكم وآمالكم لان نتائجها وخيمة واضرارها جسيمة » وقوله ايضاً : « لم ار في مشاهدي طول حياتي التعليمية ان طالباً ممن اشتغل بالوطنية نجح او اكمل دراسة الثانوية » وكانت آخر نصائح هذا « البري الوطني » ان قال للطلاب الا يقرأوا الجرائد الوطنية !!

ونكتفي الآن بان نلفت نظر من بيدهم امانة المعارف والتفتيش في شرق الاردن الى سلوك مدير مدرسة الصلت ، ولنا فيهم اصداق كرام نعلم شدة حرصهم وسهرهم على لروح الوطنية في ابناء الامة وفلذات اكبادها ، ولا ريب ان ليست على وجه الارض قوة تمنع الطالب من ان يكون محملاً لبلاده غيوراً على امته ، ولتلك نرجو ان يؤخذ على يد مدير مدرسة الصلت ، فيعلم ان من اول واجباته ان يخرج الامة نشأً سليم العقيدة ، خالص الايمان ، قادراً على ان يتطلع هو هذا ، فعلى الاقل فليدع « الروح الوطنية » تسيرها العناية ، فاذ لم يفعل فلا نظن ان التعرض لمكافئهم امر سهل هين !!

العلويون والارشاديون

تلقينا من صديق فاضل « نجدي » في مكة المكرمة ، رسالة بحث فيها في امر الخلاف بين العلويين والارشاديين ، وادلى برأيه في امر الصلح والاقتراعات التي اقترحها الاستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب « المنار » الاسلامي الاغربي الصلح عليها ، ومسألة اطلاق لفظ « السيد » وما الى ذلك ، ونرى ان في المصلحة للفرقيين ، الارشاديين والعلويين ، وللمسلمين كافة ، ان خير ما يساعد لاطفاء هذا الخلاف وطبي بساطه ان لا يتوسع بعد اليوم في الخوض في هذا الباب في الصحف والمجلات ، وان تتألب الاصوات على الفرقيين وجوب التصافي والصلح . وقد نشرنا في العدد الماضي من « العرب » جواباً تلقيناه من الرابطة العلوية في بتافيا ، لا ريب ان « النجدي » الفاضل قد اطعم عليه بعد ايداع رسالته هذه في البريد . ونرى انه ينبغي ان تبذل الجهود من جميع النواحي لنقض هذا الخلاف فضلاً نائياً ، ليحل محله التآخي والوحدة .

ضعف التربية القومية

وانه يولد الشعور بالمعجز في نفسية افراد الامة . هذا عنوان مقال

للفاضل السيد ياسين سليمان الدريندي صاحب « مكتبة العرب » في البصرة . بين فيه ما يؤدي اليه ضعف التربية القومية من انحلال وتفكك في مجموع الامة الناهضة . وضرب لذلك امثالا مفيدة كقوله : « في اثناء الحرب العظمى انهزم احد افراد الجند الالماني من الجيش ولما قدموه للامبراطور غليوم الثاني الذي هو القائد الاعلى في الدولة اطلق سراح هذا الجندي ورفض ان يحكم عليه بالاعدام واكتفى بمخاطبته بهذه الكلمات التي تلخصها بما يلي :

ان العنصر الالماني عنصر « شريف » والدم الذي يجري في عروقه دم « مقدس » ومن الخصائص التي يمتاز بها هذا العنصر على غيره من العناصر الدخيلة في الدولة انه لا يخون وطنه مهما كانت الاحوال وان الشرف كل الشرف عنده في ان يموت في سبيل الدفاع عن بلاده التي يفديها بالروح التي هي اعز شيء لديه ولما كان هذا الشعور هو شعور جميع الالمان الاقحاح الذين تحددوا من السلالة الالمانية فمن المستحيل ان يصدر هذا العمل من العنصر الالماني المجيد . ولهذا فلقد اعتبرك قيصر للانيامن العناصر الدخيلة وقرر اطلاق سراحك ثم ذهب هذا الجندي للسكن الى بيته وهو صاحب اللون منهوك القوى لتأثير ماسمه من هذه الاقوال لللاحقة . وكان خبر هذه الحادثة قد سبقه الى منزله الذي لم يكن له فيه سوى والدته فمتدما وصل الى باب المنزل واراد ان يدخله منسته والدته من الدخول قائلة له انك لست ولدي . ولا انا والدتك . لانني للانية وانت غير للاني وهكذا بقي هذا المسكين اينما يوجه وجهه لا يأتي بخبر حتى زهقت نفسه من هول هذا المصائب ففضل الانتحار على عيشة الذل والهوان . »

ثم تطرق الكاتب الى حال العراق وما فيه من اقلية وهو يرى ، ويواقه على رأيه كل عاقل ، ان تندمج تلك الاقليات في مجموعة السكان العراقي الشامل . ثم تناول فلسطين ايضاً وذكر الصهيونيين بالاقلية ، ثم دعا الامة العربية الى العمل المتحد الجوانب لاعزاز وجودها وتقوية كيانها .

ولنا ملحوظة واحدة على ما يتعلق بفلسطين : ان الصهيونيين هنا هم اقلية باعتبار العدد الحسابي ولكن هذه الاقلية اجتمعت السياسة البريطانية والسياسة الصهيونية على صيرورتها اكثرية نامية ، مستوفية المعدات والوسائل لامتلاك البلاد والاستعلاء على العرب فيها ، والعرب حينئذ مخيرون بين امرين فاما ان يرحلوا واما ان يفقدوا كاهنود

في امار حكة واستراتيجية . ومن هنا جاء الخطر الرائع ينذر فلسطين
بالغناء . ولذلك نلفت نظر الكاتب الفاضل الى المقالات التي شرعنا
في نشرها في « العرب » تحت عنوان: كلمة «تلفرافية» صريحة .

مصالح الامة فوق مصلحة الفرد

مقال بهذا العنوان للكاتب الفاضل « ابن الخطاب » في
بغداد . تناول فيه مسألة غور الكيد والمطامع الصهيونية ، وبين ما يزل
بالبلاد الاردنية والعربية المجاورة من خطر هائل اذا تسنى للصهيونيين
ان ينشئوا محالهم في شرق الاردن .

« ابن منطقة وغريب » في شرق الاردن

كاتب فاضل وعربي صميم في شرق الاردن ارسل الينا رسالة
يقول فيها ان عادت هذه الالفاظ من « ابن منطقة » و « وغريب »
تلقوها الالسنه هذه الايام ، وبين ضرر ذلك من مختلف الوجوه .
ويقول ان اهالي البلاد عرب اقحاح لهم عزه العرب الموروثة وكرم
اخلاقهم المعروف ، ولكن دعاء السوء جعلوا يقدفون بهذه الدعابة
لاصطياد ضعفاء النفوس ، حتى صار الانكليزي الاجنبي منسياً ، وهو
متربع في دست الحكم والادارة ، والصهيوني يطمع في امتلاك اراض
في البلاد ، من حيث تسمع كلمة « غريب » وما اشبه ، وبها يقصد
بعض العرب المجاورين المقيمين في ناحية الاردن .

وجوابنا على هذا انه قد يكون هناك جماعة من الناس يستأجرون
لمثل هذا العمل استنجاراً فيجب الحذر منهم وقطع السنهم على كل
حال ، فالسياسة الاقليمية من حيث هي آخذة في الزوال ، والعرب
مقبلون على دور جديد باذن الله لاتباع سياسة جديدة في جهادهم القومي
هي السياسة العربية العامة التي غيرها لا سبيل الى استرداد اية
حق من حقوق العرب .

حكم عبيد العبيد!

تلقينا من الاستاذ الوطني السيد سامي سليم رسالة كتبها بعد
خروجه من السجن للمرة الاخيرة ، وكان سجنه في سبيل الدفاع عن
حقوق بني بلاده في وجه الشركات الاجنبية الممتصة لخيرات البلاد ، جاء فيها:
« لقد امسى القضاء عبداً للحكومة والحكومة عبدة لشركات
الاحتكار فامسينا حكم من عبيد العبيد فلا حول ولا قوة الا بالله! »

« ان شركات الاحتكار في بيروت تتقاضى ضعفي وثلاثة اضعاف
ما تتقاضى امثالها في اوربا ومصر والانسول بل في بيروت وساحل
بيروت ، ويؤدي الشعب الجزية في هذه الازمة الحارقة وحقه يشتد
يوماً بعد اليوم والسلطة تواصل الضغط عملاً برغبة شركات الاحتكار
وهي تعلم ان شدة الضغط تورث الانفجار ولكنها تتجاهل الحقيقة

وتهمل الواجب وتعمل عكس ما يجب ان تعمل
« وقد بعثت من السجن بتحارير كثيرة فلم تصل الى ايدي اصحابها
وهي ليست تتضمن الاشؤناً خاصة لا علاقة لها بالثبوت بالشؤون العامة
ولعلمها اودعت للترجمة وبعد ان تنهى رجتها وتدقق ترسل لاصحابها !!!
« وكما ان لا حرمة للحرية والحقوق فليس هناك حرمة للمرض
والضعف ولا للمساواة فكم مريض وضعيف يوضع في يديه الحديد
وكم ذي «عسوية» في السجن وفي خارج السجن كأنه حر طليق ...
« وفي السجن من المظالم الشيء الكثير فلا غذاء ولا نظافة ولا
حرمة للسجناء وفي بعضها تجري المياه القذرة على وجه الارض وتوضع
للمستراحات قرب نوافذ الغرف والبرغش ليلاً يزعج السجناء واصوات
الجراس (الحدقان) يصرخون بطلب (السر) والتجسس ليلاً ونهاراً
الامل المفقود!

بعث الينا اديب عربي في عدن - التواهي - برسالة رقيقة العبارة
يشتمل فيها على « العرب » وخطتها وغايتها ومع الرسالة ايات من الشعر
بعنوان « الامل المفقود » وتوقيع الفتيق « جاء فيها في الختام:
املي لم تركتني وذهبت اليوم بحري كبحري خيل الرهان
ياتري هل تعود؟ لا لست ترضى عودة نحو بانس حران
انا اشكو وليتي لست اشكو انا ابكي وليت ذاك ككفاني
و « العرب » تشكر للسيد (م . ع . غ) حسن عاطفته وغيرته .

المعرض العربي

يري القاريء في غير مكان من « العرب » كلمة للاستاذ محمد عزة
دروزة حول هذا المعرض وخطورته من الناحية الوطنية والاقتصادية ،
ودعوة العرب الى التصافر الى انجاحه ليكون برهاناً على نهضة الامة
واستعدادها للعمل . ولعل كثيرين من الناس الوطنيين يزدادون اعتقاداً
بهذا ، عندما يعلمون ان المعرض العربي انما هو وطني صرف من الفه
الى ياته ، وهو مجهود قوي في مختلف نواحيه . وهو انما ينظم وينشأ
في وقت تنلس فيه الامة السبيل لتظهر انها حرة وجديرة بالنهوض
به وامثاله من المشروعات المفيدة وخاصة الاقتصادية . ولا يخفى على
احد ان هذا المعرض ليست من ورائه حكومة ولا سلطة تعينه وتشد
ازره . وعلنا قبل الان ان السلطة اشترطت عند الكلام على المعرض
ومساعدتها له ، ان يكون مباحاً لليهود والعرب على السواء . فلم يقبل
القائمون بامر المعرض بهذا قط ، وقد احسنوا بهذا الابهاء كل الاحسان
فأثروا ان يستقلوا به واثقين ان من ورائهم امة حية بقطعة تقدر قدر
هذا المشروع فتوليه المساعدة الكافلة له النجاح والتوفيق . فنلفت نظر
قومنا الى هذا راجين من كل وطني غيور ان يكون عضداً وعوناً
للمعرض فهو عنوان الامة مجموعاً وعنوان افرادها ايضاً . كما اننا نلفت
نظر الصحف العربية في البلاد المجاورة وخاصة سوريا والعراق لتحض
اهل للتاجر والمصانع وارباب الفنون في هذه البلاد على الاشتراك في هذا المعرض .

صحف عربية وإسلامية

« السنة — النبوية الممطرة »

صحيفة أسبوعية لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، تصدر في الجزائر تحت إشراف رئيس الجمعية الاستاذ العلامة عبد الحميد بن باديس ويرأس تحريرها الاستاذ الشهيران العقبي والزاهري ، صدر العدد الأول في ٨ ذي الحجة ١٣٥١ وقد انتهى إلينا الآن من أعدادها حتى العدد الثالث .

واسم هذه الصحيفة المباركة يدل على منهجها وغايتها ، فهي انما انشئت في القطر الجزائري العزيز للنهوض بالفضيلة الإسلامية وتنقيتها من ادران الفساد وردّها الى شرعتها الأولى ، في وقت طمأ فيه شر العصر وخبائثه ، وتفشى الضعف في المسلمين ، كل ذلك تحسنت الاحتلال الفرنسي المتمص لخيرات البلاد اقتصاديا ، والمسهل على الناس التدهور الادبي اخلاقيا .

يتضح من هذا ان « السنة » ظهرت والحاجة اليها المس ماتكون ، فهي اجتماعية اصلاحية ترمي عن قوى السنة النبوية الطاهرة ، وتود ان تكون سداً في وجه الغزوة الاجنبية في الجزائر باحياء الصحيح من السنن الإسلامية .

وقد تصفحنا الاعداد الثلاثة الاولى منها فاذا هي طالعة بانفس المقالات الإصلاحية السنية ، بعبارة رصينة ووضوح في القصد . ولا عجب ، والقائمون على امر هذه الصحيفة هم من عيون علماء الجزائر وابعدهم هم . وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، مكانة كبيرة في الجزائر ، ولا يفوت القاري ان يعلم ان هذه الجمعية تلقي عناء ونصباً من السلطة ومطايهاها ، وهذا ما يجعلنا نأسف كل الاسف لركوب السلطة الفرنسية هذا المركب ، ونقول حتى ان الحركة الإصلاحية الخلقية التهذيبية لا يرضى عنها الاحتلال الفرنسي ، وهذا لم يترك الفرنسيين موضع اصبع لمحمد يشكرون عليها في الجزائر . واننا ندعو للجمعية وصحفتها بالتوفيق ؛ ونرجوان ينشق هذا الليل البهيم عن صبح خير وبركات لامة عربية مسلمة لا نحسب بمد كل هذا العناء الا انها ناهضة حية عاملة لاسترداد مجدها الاول ، مهما نشأت في سبيلها عراقيل ونصبت احاييل والله من وراء القصد .

« غلام سني »

مجلة شهرية تصدرها الرئاسة الدينية الإسلامية في بلاد يوغوسلافيا

(في العاصمة بلغراد) اول كل شهر ، وهي تبحث في الشؤون الإسلامية وتعنى بتفسير آيات الكتاب الكريم والاحاديث الشريفة ، وكتابة الفصول الاجتماعية الإصلاحية ، وتعريف مسلمي يوغوسلافيا بسائر مسلمي العالم ، ولغتها اليوغوسلافية وتكتب الآيات والاحاديث بحرف عربية مضبوطة بالشكل .

ويسرنا كل السرور ان نرى اخواننا المسلمين في جنوب اوربة يعملون لاعلاء شأنهم وشأن الاسلام في بلادهم ، ومن حولهم الامم الاوربية يجارونها في اوضاع الرقي ومدارج الكمال . وقد كان كثيرون منا يجولون الشيء الكثير من امور مسلمي اوربة حتى قام بالسياحة الى بلادهم السنة الماضية كاتب الشرق الامير شكيب ارسلان ، فاحتفوا به مزيد الاحتفاء ، ونشر عطفه عدة فصول في الصحف العربية (نشرت « العرب » عدة منها) بين فيها احوال مسلمي جنوب اوربة وشرقيها وشرح امورهم شرحاً مفيداً للغاية . والذي يسر من امرهم انهم لم يغتروا بالاحداث التي احدثتها اقترع الكالية في الاسلام ، بل ميزوا الفث من السمين ، والعاطل من الحالي ، واجمعوا امرهم واستأنفوا يعملون لرفعة شأن الاسلام في ديارهم . ولا ننسى ان مندوبين منهم حضروا المؤتمر الاسلامي العام في بيت المقدس منذ نحو سنتين

« الكلية العربية »

وهي مجلة تصدرها الكلية العربية في القدس اربع مرات في السنة ، يحررها عدد من الاساتذة والطلاب وهي تعنى بموضوعات علمية وتهذيبية شتى ، جملة الفوائد ، حسنة التنسيق ، مستوفية شرائط الاتقان وصل إلينا من « الكلية » العدد الثاني من السنة الثانية عشرة فوجدناه حافلاً بمقالات تسدل العناية بها على انها من خير النتائج الفكرية في افق التهذيب والتثقيف ، ودلائل النضج في كل موضوع بادية واضحة . فالفائدة من هذه المجلة ليست مقصورة على طبقة الطلاب والمدارس ، بل هي حرية بان تكون مستقى فكر وعلم لكثيرين من خاصة الطبقة المثقفة العالية .

كراج عمان

باب العامود — القدس — التلفوت ٢٩٣

سفر الى كل الجهات وخاصة الى شرق الاردن * اجور معتدلة .

مواعيد منظمة

(خبة برلمان يورتايف للشورة في من ٢ من الخلاف)

السابع : عندنا « فرانكوفيل » للقابل « فرانكوفيل » عندكم
وعندنا لذاب « وعندنا حلف عليه ، ومقول مريجة ، ولشكن مولاه
كالطبل من الامشاب او كراشف السبك ، وامرهم ظاهر معروف .
نائب مسجد وكفج لندن : وصت القدس اليوم والخوجه
كال الدين سلم عليكم طيب السلام وكذلك اللورد هيدلي السلم
المؤمن الغيور . اول ما وجب على القيام به لدى وصولي القدس ان
ازدله البرلمان هذا ، قد سمعنا عنه كثيراً ، ومن اصغاني اليكم كل
هذه الجلسة عجت من انكم لم تذكروا المنسوب السامي القادم الى
لندن بكلمة ١ والاصول للثبة عندكم في هذا البرلمان هي غير الاصول
للثبة في لندن ، فهناك تدور الابحاث عن التسميات ، والجنسية
الذهب ، وللؤتمر الاقتصادي العالمي والسياسة الجركسية ، وزارة
مكدونالد الى امارة وهذا كله سماسرة من جهة ، ونذير لكاه وصول
من جهة اخرى ، وضجة قائمة في العالم العربي حول توحيد ما نسو له
السياسة العربية فما حتى هذا ؟

الرئيس : خطبي اجابك يا حضرة النائب الجديد : نحن هنا
في فلسطين جماعة ضعفاء ولنا ستين ونحن كائني السياسة الانكليزية
طوعا وكرها . هي تقول البلاد يجب ان تكون لليهود ونحن قولنا
البلاد لنا ، والمجملات الوطنية استطاعت ان تنوء على الامة كل هذه
اللة تمويها فارغا واخيراً حرف الشب دامه وطلب دوائه فنحن بعد
اليوم لا يسعنا الا الجري وراء الشب كما جريتنا وراء الحكومة ، واما
انا وما يختص بنفسي فالذي يقوله البرلمان فامشي عليه وقد جريت
المخالفة فما نجحت ؟ (البقية تأتي ان شاء الله)

العاونة والمناصرة ، فان « الفرنسيين » هم في مراکش وتونس
والجزائر وسوريا ، والانكليز هم في فلسطين والعراق ومصر و « نفر
العقة » الذي قال عنه رئيس وزارة شرق الاردن مؤخراً انه كان ولا
يزال لشرق الاردن ١ وايطاليا هي في طرابلس والصومال ولها
مطامعها في عسر وشواطيء البحر الاحمر . ونحن لما رأينا هذا قررنا
الاخذ بالسياسة العربية العامة ، احبنا ان نضرب لكم للثلة قاعدتنا
في ١٢ و ١٣ و ١٤ من الشهر الماضي بما بلغكم خبره وكان ذلك في وجه
اليهود عندنا ، نصرة لكم وشداً لاذكم ، ثم نحن عندنا ١٦ مايس
يوم ذكرى الظهير البري ، وجد قليل اهود الى بلادي وهي بلادكم على
كل حال ، وسأبأس عماراته وصمته في فلسطين وسوريا والعراق من
الاقوال وشاهدة من الاعمال نحو مراکش . ولما كان من حسن حظي
ان احضر جلسة برلمانكم هذا ، الذي ياليت عندنا برلمان مثله ، فقد
سررت بان اودي اليكم هذه الرسالة بالنيابة عن اخوانكم في المغرب .
الشيخ محمد الله النوراني نائب النور : وهل بلغكم اخبرنا
بالفصيل الى فلسطين ومراكش وسلا والبار البيضاء والصورة وتطوان
وتونس والجزائر ؟ (موجهاً كلامه الى السابع الكريم)

السابع المراكشي : وهل تريد ان اخبرك ان السنت في مراکش
وكل شمال افريقية تساقط على « الكلفرسكيين » من شرق الاردن كما
تساقط عليهم في فلسطين والصمت وعمان والذكر كواريدو عجلون والنورا
(صوت من كل جهة) : السياسة العربية ، السياسة العربية ،
نائب القدس يله القراء : وهل عندكم في مراکش اذنب مثل
ما عندنا و « انكوفيل » ايضاً ؟

(١) يغيب عند اخواننا في شمال افريقيا استعمال كلمة « فرنسيس »
لا « فرنسين » كما هو الشائع عندنا في الشرق ، والسلي واحد

شكر « العرب » لنصرها

كثر ورود الرسائل البرقية والبريدية على « العرب » من فلسطين وشرق الاردن والعراق وسوريا ومصر وتونس ، تحمل التهنئة برد
دعوى الحديوي السابق عباس حدي باشا التي اقامها على العرب وعرف الناس منشأها ومسيرها ومصيرها . وان نشر هذه الرسائل المفعمة عظمتها
ومؤازرة ونصرة للحق ، ليستغرق صفحات عديدة ، « فالعرب » تشكر لاهل الوطنية الكرام رسائلهم هذه شكراً خالصاً ، وهي الصحيفة القليلة
بنفسها الكثيرة بانصارها ، انصار الحق والقضية الوطنية العربية ، والله الموفق ؟

ذكرى الظهير البري المشؤوم

تلقينا و « العرب » اعدت « ملازمها » الاخيرة للطبع ، عدة رسائل من الغرب الاقصى تتضمن ان الامة العربية الناهضة في الشمال الافريقي
وخاصة في مراکش ، قد استعدت استعداداً كاملاً لاعلان السخط على ظهير ١٦ مايو ، وهو الظهير الذي اغضب العرب والسلمين في كل قطرهن
اقتدار السكونة قاطبة وفي كل سنة تتجدد مظاهر الاستكثار له على السنة الصحف والمجلات والهيئات والجمعيات والاحزاب ورجال الكانة . وان
هذا الاسبوع هو حقاً اسبوع المغرب وسوا في القراء بتفاصيله في المدد القادم ، داعيت كل عربي ومسلم ان يرفع صوته باسقاط هذا الظهير وعهوه . وان
امة كالامة المغربية النجبية الباسلة ، التلعضة المستقيمة ، ومن وراثتها باللمان العربي والاسلامي يشدان ازوها ، لجرية بان لا تنفي في موالاة العمل لاسقاط
هذا الظهير واعدامه ؟

النظام السياسي

تخطيطاً وإيجازاً

للمكتوب ج. د. ه. ك.

أحد أساتذة علم الاقتصاد في جامعة أوكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري الاقتصادي للحكومة البريطانية

نقله من الإنجليزية

مجامع نزيهين

مطابع مجلة العرب

١٩٣٣ - ١٣٥١

مطبعة دار العرب

مذهب دروين وتأثيره في السياسة، علم الايمان وعلم النفس، للاصول
للتعدد المجتمع السياسي، الحرب والثورة، الشيوعية، الفاشية،
الدول المتنافسة، نزول النظام البرلماني، الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية
نحو ٦٠ ملاداخل فلسطين. أرسل الثمن طوابع بريدي فبرسل
اليك الكتاب على اي عنوان اردت

اخرجت مطبعة « العرب » هذا الكتاب منطوي على صورة حسنة
التسيق للنظرية السياسية من اقدم عهدها حتى يوم الناس هذا، مسومة
احسن سبيل في عشرين فصلا تضمنت موضوعاتها: علم السياسة وتاريخه،
الدويلات الاغريقية، روما القديمة، القرون الوسطى، عصر النهضة
والاصلاح، هور وما كان له من تاثير، الثورة الانجليزية، روسو،
الثورة الفرنسية، الفلاسفة الغلاة او الراديكاليين، هيجل وماركس

تطلب (العرب) في البلاد العربية منه:

- تونس — السيد محمد الامين واخيه الطاهر
- صنعاء — السيد حسين الحيش
- الحديدة — السيد احمد افندي طاهر رجب
- القاهرة — السادة عيسى الباني الحلبي وشركاه بحوار للشهد الحسيني
- يافا — السيد محمد زكي عبده قرب المرايا
- الصلت — السيد سري العالم
- عمان — السيد محمد سعيد جعفر
- القدس — السيد يعقوب الجيلاني — سوق خان الزيت

- بغداد — السيد عبد الكريم افندي خضر صاحب مكتبة الشرق
- دمشق — المكتبة العمومية اول جادة الصالحية
- بيروت — السيد محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية —
شارع البوسطة والحاج عبد الرحمن يموت — باب ادرس
- نابلس — السيد ماجد القطب
- حيفا — السيد توفيق الزعبلاني
- مكة — السيد عبد الله بن سليمان المزروع

المراسلات

تعلن باسم صاحب « العرب » ص. ب. ٢٢٥ القدس
العنوان البرقي « جريدة العرب » القدس. (التلغون ١٢٠٢)
لاتعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

برل الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشاً فلسطينياً
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنهما فلسطينياً
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية
في سائر ديار المجر ما يعادل اثنية دولارات

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٠ ملات)

مطبعة: العرب - القدس